



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة

الموضوع:

استخدام أدوات التحليل المالي الوظيفي كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة
- دراسة ميدانية لمؤسسة التاج الذهبي بكونين -

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

سالم محمد الدينوري

من إعداد الطلبة:

صبرين حريز بكار

راضية وصيف البيز

ابتسام دردقة

توفيق شيحة

اعضاء لجنة التقييم	
مؤطر	د.د. سالم محمد دينوري
مقيم اول	د. بوصبيح العايش ربيع
مقيم ثاني	د. الحاج أحمد فوزي

السنة الجامعية: 2022/2021م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد والشكر كما ينبغي لجلال قدرك ومعظيم سلطانك
وزنة عرشك لما أنعمت وتفضلت به علينا... والصلاة والسلام على
أشرف الخلق وخاتم الأنبياء والمرسلين محمد صل الله عليه وعلى
آله وسلم وبعد....

يطيب لنا ونحن نختم مجهودنا العلمي المتواضع هذا أن نتقدم
بوافر الشكر والتقدير وعرفان بالجميل إلى كل من ساعدنا في
إنجاز هذا البحث ونخص بالذكر

الدكتور سامي محمد الدينوري على توجيهاته وإرشاداته لنا ...
مؤسسة مطاحن التاج الذهبي التي قدمت لنا المعلومات اللازمة
لإجراء الدراسة.. وإلى الطالبة حريز بكار نجاة التي قدمت لنا يد
المساعدة

إهداء

إلى كل من ينبض قلبه نبضا حبا للإسلام

إلى من قدسها الرحمان ووضع تحت قدميها الجنان، إلى من احتضنت آهاتي وبحمها غمرتني
إلى من واستني وصبرتني في محنتي إلى أعلى ما أملك ماما الغالية.

إلى من أنار لي درب الحياة، وتحمل عناء الزمن وقسوته من أجل سعادتي إلى أثنى ثروة في
وجودي بابا نور دنيتي.

إلى اخوتي وأخواتي: زينب، محمد ديوان، نجاة، بشير، شيماء، دعاء رحمة، حسين

إلى ابنتي اختي الغالية: حنين

إلى كل من يعرف صبرين حريز بكار أهدي هذا العمل المتواضع.

صبرين

إهداء

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات الا
بذكرك، ولا تطيب الآخرة الا بعفوك ولا تطيب الجنة الا بريتك.

الى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، الى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم.

الى من اجمل اسمه بكل افتخار، الى من علمني العطاء دون انتظار أجور من الله أن يمد في
عمرك لترى ثمانا قد حان قطافها بعد طول انتظار واتدي العزيز.

الى ملاكي في الحياة، الى معني الحب والحنان والتفاني، الى بسمه الحياة وسر الوجود الى
من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي الى أغلى الحبايب ماما الغالية.

الى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة الى رياحين حياتي

الى أخوتي وأخواتي: لخضر، فرج، مختار، اسلام، ناجح، رواية، قصي منتظر.

الى صديقاتي اللذين عشت معهم دروب الحياة الحلوى والحزينة:

صبرين، نسرين، الرميساء، منال.

راضية

إهداء

الى روح والدي الذي زرع في نفسي العزة والكرامة
الى والدتي التي أعطت بلا مقابل اقبال الله عمرها وأحسن عملها
الى اخوتي وأخواتي: أميرة - وليد - أيوب - إلهاشمي - إسراء
الى زوجي الغالي

ابتسام

إهداء

أهدي تخرجي وفرحتي لمن لهم المفضل في ذلك الى من جنة الله تحت قدميها الى من نسي
عمرها من اجل أن تراني في الهواء صحة وسعادة ولو على نفسها فهي تستحق ان اهديها
فرحتي بل حياتي مسلمتا لها، والى من ضحى وسهر وجاهد من اجل ايصالي لهذا اليوم فأنت
كنت لي الصديق والأخ والأب لك كل الشكر والتقدير يا قدوتي وفخري

وعزي الي ابي الغالي.

وايضا أهدي تخرجي هذا لأخوتي الذين وقفوا بجاني وساندوني يا فخري واصدقائي جميعا
لكم كل الحب والخير.

توفيق

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى التعرف على التحليل المالي الوظيفي وأهم مؤشرات وكيفية استخدام أدوات التحليل المالي الوظيفي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة لضمان استمراريته ومكانتها في السوق. وجاءت هذه النتيجة الرئيسية من خلال مجموعة من النتائج الفرعية والمتمثلة في عجز المؤسسة عن تمويل استخداماتها طويلة الأجل وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها الدائمة من خلال حساب FRNG، وضعيفة المؤسسة حسب مؤشر BFRNG غير مستقرة حيث كانت مساوية لـ FRNG في وفي سنة 2020 أقل من FRNG، بينما في 2021 أكبر من FRNG حيث عجزت المؤسسة عن تغطية رأس المال العامل الصافي الإجمالي للاحتياج في رأس المال الإجمالي، أما فيما يخص تحليل TNG وجدنا أن المؤسسة تراجع أدائها المالي تدريجياً خلال هذه السنوات الثلاث حسب مؤشر الخزينة الصافية.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي الوظيفي، الأداء المالي، تقييم الاداء المالي.

Abstract:

The study aims mainly to identify the functional financial analysis and its most important indicators and how to use the tools of functional financial analysis to evaluate the institution to ensure its continuity and its position in the market. During the analysis of the budgets of the latter using the functional financial analysis tools represented by BFRNG FRNG TNG for the years 2019-2020-2021, where this study concluded that the Golden Crown Mills Corporation does not have good financial performance according to the outputs of the functional financial analysis as it has achieved a decline in its financial performance according to the analysis studied indicators. This main result came through a set of sub –results represented in the institution's reservation from financing its long- term uses and the rest of the fixed financial needs by using its permanent resource through the FRNG account. FRNG, while in 2021 it is greater than FRNG, where the institution was unable to cover the total net working capital for the need in the total capital. As for the TNG analysis, we found that the institution gradually regressed its financial performance during these three Years according to the net treasury index

Keywords: Functional Financial Analysis, Financial performance, Financial performance appraisal.

المفهارس

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	بسملة
	شكر وعرفان
	إهداء
II	فهرس المحتويات
III	فهرس الجداول
IV	فهرس الأشكال
أ - د	مقدمة
الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: ادبيات حول التحليل المالي الوظيفي وتقييم الاداء المالي للمؤسسة
7	المطلب الأول: ماهية التحليل المالي
7	الفرع الأول: تعريف التحليل المالي
8	الفرع الثاني: أغراض التحليل المالي
8	الفرع الثالث: أنواع التحليل المالي
9	الفرع الرابع: استخدامات التحليل المالي
10	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي
10	الفرع الاول: تعريف الأداء المالي ومعايره
11	الفرع الثاني: تعريف تقييم الأداء المالي
11	الفرع الثالث: أهمية واهداف تقييم الأداء المالي في المؤسسة
12	الفرع الرابع: مؤشرات تقييم الأداء المالي
14	المبحث الثاني: استخدام التحليل المالي الوظيفي تقييم الاداء المالي للمؤسسة
14	المطلب الأول: التحليل المالي بالميزانية الوظيفية
14	الفرع الأول: تعريف الميزانية الوظيفية
15	الفرع الثاني: الميزانية الوظيفية المفصلة والميزانية الوظيفية المختصرة
16	المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي الوظيفي
16	الفرع الأول: راس المال العامل الوظيفية الصافي إجمالي

17	الفرع الثاني: احتياجات رأس مال العامل
19	الفرع الثالث: الخزينة الصافية
22	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
22	المطلب الأول: دراسات سابقة باللغة العربية
23	المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية
24	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
26	خلاصة
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
28	تمهيد
29	المبحث الأول: عموميات على شركة التاج الذهبي
29	المطلب الأول: ماهية المؤسسة
29	الفرع الأول: تعريف المؤسسة وطاقاتها الفنية
30	الفرع الثاني: نشأة وتطور الشركة
30	الفرع الثالث: مهام الشركة وأهدافها
31	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة
31	الفرع الأول: شرح الهيكل التنظيمي
33	الفرع الثاني: وظائف مصالح الشركة
35	المبحث الثاني: طرق وادوات الدراسة
35	المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية مطاحن التاج الذهبي
36	الفرع الأول: عرض جانب الاصول للميزانية المالية للسنوات من 2019 الى 2021
37	الفرع الثاني: عرض جانب الخصوم للميزانية المالية للسنوات من 2019 الى 2021
38	المطلب الثاني: الميزانية الوظيفية
38	الفرع الأول: الميزانية الوظيفية المفصلة للسنوات 2019-2020-2021
40	الفرع الثاني: الميزانية الوظيفية المختصرة للسنوات 2019-2020-2021
41	المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة المؤشرات المالية
41	الفرع الأول: حساب رأس مال العامل الصافي الإجمالي
41	الفرع الثاني: حساب احتياجات رأس مال العامل
45	الفرع الثالث: حساب الخزينة الصافية
47	خلاصة

49	الخاتمة
53	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
15	يوضح جدول الميزانية الوظيفية المفصلة	(1-1)
15	يوضح جدول الميزانية الوظيفية المختصرة	(2-1)
24	المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة	(3-1)
36	جدول الأصول للميزانية المالية للسنوات 2021-2020-2019	(4-2)
37	جدول الخصوم للميزانية المالية للسنوات 2021-2020-2019	(5-2)
38	جانب الأصول الميزانية الوظيفية المفصلة للسنوات 2021-2020-2019	(6-2)
39	جانب الخصوم للميزانية الوظيفية المفصلة للسنوات 2021-2020-2019	(7-2)
40	جانب الأصول الميزانية الوظيفية المختصرة للسنوات 2021-2020-2019	(8-2)
40	جانب الأصول الميزانية الوظيفية المختصرة للسنوات 2021-2020-2019	(9-2)

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
(1-1)	الهيكل التنظيمي للشركة مطاحن التاج الذهبي	32
(2-2)	حركة تمويل 2019	43
(3-2)	حركة تمويل 2020	44
(4-2)	حركة تمويل 2021	45

مقدمة

1- توطئة:

تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من أجل التحقق من بلوغها الأهداف المراد تحقيقها، والتي ازدادت أهميتها في ظل تعقد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية. حيث أصبح لزاماً على المدير المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة، قبل التفكير في الخطط المستقبلية، ونتيجة للتطورات الاقتصادية لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم المالية الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون تعزيزها بأداة أو أكثر من أدوات التحليل المالي، كما أن الأرقام المطلقة التي تظهرها هذه القوائم، لم تعد قادرة على تقديم صورة عن الوضعية المالية للمؤسسات الأعمال، لذلك لابد من خضوع تلك البيانات للفحص والتدقيق والتحليل، بهدف دراسة أسباب نجاحها أو فشلها، وبيان جوانب القوة والضعف فيها.

2- الإشكالية: من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يتم تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام التحليل المالي الوظيفي؟

3- الأسئلة الفرعية:

- ما المقصود بتقييم الأداء المالي؟
- ما المقصود بالميزانية الوظيفية؟
- هل تساهم أدوات التحليل المالي الوظيفي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة؟
- هل تتمتع مؤسسة مطاحن التاج الذهبي بالأداء المالي الجيد وفق مخرجات التحليل المالي الوظيفي؟

4- فرضت الدراسة:

- الميزانية الوظيفية تقوم على أساس إحصاء للموارد والاستخدامات في المؤسسة وفق مساهمتها في مختلف الدورات الاقتصادية؛
- تساهم أدوات التحليل المالي الوظيفي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة؛
- تتمتع للمؤسسة مطاحن التاج الذهبي بالأداء المالي جيد وفق مخرجات التحليل المالي الوظيفي.

5- دوافع الدراسة:

الدوافع التي أدت بنا لاختيار هذا الموضوع هي:

- دوافع شخصية تمثلت في الرغبة في دراسة هذا الموضوع؛

- أهمية الموضوع بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية؛

- توافق الموضوع مع التخصص.

6- هدف وأهمية الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف عن التحليل المالي الوظيفي وأهم مؤشرات وكيفية استخدام أدوات التحليل المالي الوظيفي لتقييم الأداء المالي للمؤسسة لضمان استمراريته ومكانتها في السوق.

7- حدود الدراسة:

- **حدود مكانية:** تمثلت في دراسة ميدانية على مستوى وحدة مطاحن التاج الذهبي بالوادي

- **حدود زمانية:** دراسة ميدانية ممتدة من مارس 2022 إلى غاية أبريل 2022.

8- منهج البحث والأدوات المستخدمة:

بهدف معالجة موضوع الدراسة، استخدمنا المنهج الوصفي بالنسبة للجزء النظري من خلال استخلاصه من الدراسات والكتب، المقالات العلمية، أما الجزء التطبيقي استخدمنا فيه المنهج التحليلي حيث تمت المعالجة باستخدام الوثائق المتحصل عليها من المؤسسة محل الدراسة

9- صعوبات الدراسة:

- صعوبة التلخيص واختصار المعلومات المتعلقة بالجانب النظري لعدم إمكانية التعمق في الموضوع أكثر.

- صعوبة الحصول على الوثائق المطلوبة من المؤسسة محل الدراسة الأمر الذي أدى بنا لاستخدام ميزانيات من دراسة سابقة.

10- هيكل البحث: تم تقسيم البحث موضوع الدراسة إلى فصلين كالآتي:

الفصل الأول: من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى ماهية التحليل المالي المتمثلة في تعريفه وأغراضه وأنواعه، استخداماته كما تطرقنا لتقييم الأداء المالي تعريف هو أهميته وأهدافه ومؤشرات هذا بالنسبة **للمبحث الأول** اما في **المبحث الثاني** فقد تطرقنا الى استخدام التحليل المالي الوظيفي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ذلك بالتطرق الى التحليل المالي بالميزانية الوظيفية ومؤشرات التوازن المالي الوظيفي، اما **المبحث الثالث** فتمثل في الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: متعلق بالدراسة الميزانية ويتكون من مبحثين، **المبحث الأول** تطرقنا فيه الى تقديم عام لشركة التاج الذهبي تمثل في تعريفها ونشأتها وتطورها، مهامها وأهدافها وهيكلها التنظيمي وظائف مصالح الشركة أما

في المبحث الثاني تطرقنا الى طرق وأدوات الدراسة تمثل في عرض ميزانية الشركة وتحليل وضعيتها المالية بواسطة المؤشرات المالية.

الفصل الأول:

مدخل نظري للتحليل المالي
الموظفين وتقييم الأداء المالي
للمؤسسة

يعتبر التحليل المالي الوظيفي من أهم أساليب التحليل الشائعة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة بغرض تحديد نقاط القوة من أجل العمل على تحسينها وجعلها أكثر قوة والكشف على النقاط الضعف والعمل على تصحيحها والتخلص منها، ويمكن اعتبارها نقطة بداية لأي سياسة مستقبلية وهذا من خلال دراسة وتقييم نشاط المؤسسة ومعرفة اتجاهه أو التنبؤ به ومنه نتوصل إلى أهمية هذه التقنية التي سنقوم بدراستها بصفة مفصلة في هذه المباحث:

المبحث الأول: ادبيات حول التحليل المالي الوظيفي وتقييم الاداء المالي للمؤسسة

المبحث الثاني: استخدام التحليل المالي الوظيفي تقييم الاداء المالي للمؤسسة

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الاداء المالي للمؤسسة

المبحث الاول: ادبيات حول التحليل المالي الوظيفي وتقييم الاداء المالي للمؤسسة

ازدت أهم التحليل المالي في ظل التوسع الكبير في المشاريع الاعمال الاستثمارات التي تقوم بيها الشركات في عالمنا المعاصر، والذي أصبح يساهم بشكل فعال في تفسير نتائج هذا هي الشركات وتحديد اسباب مشاكلها المالي وتقديم التوصيات المناسبة مستخدمين المعلومات اتخاذ القرارات الملائمة، وإذا يعتبر التحليل المالي بالنسبة المؤسسة والمختلفة الاطراف الاخرى ذات المصلحة الاسلوب اكثر نجاعة في اتخاذ وترشيد القرارات من خلال تقييم الاداء المالي، لذلك سنتطرق في هذا المبحث ماهية التحليل المالي وتقييم الاداء المالي.

المطلب الاول: ماهية التحليل المالي

الفرع الاول: تعريف التحليل المالي

تعددت تعاريف التي تناولت التحليل المالي:

- إن التحليل المالي: عملية يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع وذلك من خلال معلومات تستخدم من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المنشأة بقصد اتخاذ القرار¹.
- إن التحليل المالي: يتضمن عملية تفسير القوائم المالية المنشورة وفهمها (التي يجري إعدادها وعرضها وفق قواعد وأسس محددة تتضمنها النظرية المحاسبية) وبمساعدة بيانات أخرى اضافية في ضوء اعتبارات معينة ولأغراض محددة، فقد يكون لأغراض تقييم قرار أو فرصة استثمارية أو لأغراض منح الائتمان أو بهدف تقييم الأداء للمنشأة أو لنشاط معين من أنشطتها².
- إن التحليل المالي: أسلوب للتعامل مع البيانات المالية المتاحة باستخدام الوسائل والأدوات والنسب المالية لتحليل العناصر المالية والاقتصادية الخاصة والعامة المحيطة بالمشروع وتحويلها إلى معلومات وعرضها للجهات المستفيدة لغرض الاسترشاد بها عند اتخاذ القرارات³.

¹ وهيب حسن يس قدور، المرتبطة باستخدام أدوات التحليل المالي في المصارف السودانية، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه، الفلسفة في المحاسبة والتمويل، كلية الاقتصاد والتنمية الريفية، جامعة الجزيرة، السودان، 2014، ص: 20.

² وليد ناجي الحياي، التحليل المالي، منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007، ص: 20.

³ عمار أكرم عمر الطويل، مدى اعتماد المصارف على التحليل المالي للتنبؤ بالنمو دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الوطنية في قطاع غزة، مذكرة الماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة الإسلامية غزة، كلية التجارية قسم المحاسبة، فلسطين، 2008، ص: 15.

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

مما سبق يمكن تعريف التحليل المالي بأنه أسلوب يتم من خلاله استكشاف مجموعة المؤشرات الكمية والتنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي باستخدام الأدوات والنسب المالية لغرض اتخاذ قرارات مستقبلية.

الفرع الثاني: أغراض التحليل المالي

يستخدم التحليل المالي للوصول إلى عدة أغراض، أهمها ما يلي:

- 1- معرفة المركز أو الوضع المالي للمؤسسة، والذي يبرز مدى قدرتها على وضع خططها المالية المستقبلية.
- 2- اختبار مدى كفاءة العمليات المختلفة وتفسير البيانات المتاحة والمستخلصة من هذه العمليات والتي تقوم بها المؤسسة، للتعريف على نقاط الضعف والقوة التي تأتي من هذه العمليات.
- 3- الحكم على مدى صلاحيات السياسات المالية والتشغيلية المتبعة، من خلال عقد المقارنات بين النتائج التي حققتها المؤسسة مع المؤسسات المماثلة في نفس القطاع، أو ذات الظروف المشابهة.
- 4- الحكم على كفاءة الأداء من خلال تحديد المتغيرات الايجابية والسلبية الناتجة من الأوجه المختلفة لأنشطة المؤسسة، لتحديد مدى أثرها على حجم أرباحها وسيولتها وهيكل تمويلها¹.
- 5- استنباط مؤشرات تكون مرشدا للإدارة في التخطيط والرقابة وتقييم الأداء.
- 6- معرفة المركز الائتماني للمشروع ومدى توافر السيولة لديها، والتي تساعد على الوفاء بالتزاماتها نحو الغير².
- 7- تقييم نتائج قرارات الاستثمار والتمويل والتنبؤ بالاحتمالات الفشل المالي الذي تواجه المنشأة³.
- 8- يهدف التحليل المالي الى دراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية والتخطيط المستقبلي لأقامة المشاريع، وتقييم الاداء بعد قيام المشاريع⁴.

الفرع الثالث: أنواع التحليل المالي

التحليل الرأسي: ان التحليل الراسي يسمى بالتحليل العمودي- المطلق أو التحليل المالي الساكن، ويرتكز على دراسة القوائم المالية من خلال ربط علاقات بين عناصرها وأجزاءها في شكل نسب ذات دلالة، يمكن من خلالها الحكم على التوازن المالي والوضعية المالية للمؤسسة، وتمثل هذه الأدوات في رأس المال العامل والمؤشرات المالية¹.

¹ حسابو احمد حسابو آدم، مدى استخدام أدوات التحليل المالي في التنبؤ بالتعثر المالي المصرفي بالتطبيق على فروع البنك الزراعي- قطاع ولاية النيل الأبيض، مجلة العلمية الإمام المهدي، العدد 7، 2016، ص: 208-209.

² فهد راشد مسعود الهاجري، أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي والحاسي في شركات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت، مذكرة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية إدارة المال والأعمال قسم المحاسبة، 2016، ص: 28.

³ تانيا قادر عبد الرحمن، دور التحليل المالي في تشخيص عوامل القوة والضعف في القوائم المالية للشركات المقترضة عند اتخاذ القرار الائتماني المصرفي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 8، العدد 26، 2012، ص: 62.

⁴ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن، 2012، ص: 38.

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

التحليل الأفقي: ويسمى هذا التحليل أيضا بتحليل الاتجاهات ويهتم بدراسة حركة كل بند من بنود القائمة أو دراسة حركة نسبة مالية على مدار عدة الفترات مالية وذلك للوقوف على مقدار واتجاه التغير الحاصل في حركة البند أو النسبة على مدار الفترة الزمنية مجال المقارنة ويظهر هذا النوع من التحليل المالي مدى النمو الحاصل في بنود الميزانية².

الفرع الرابع: استخدامات التحليل المالي

يمكن استخدام التحليل المالي في الأغراض التالية

- 1- التحليل الائتماني: ويقوم بهذا النوع من التحليل المقرضون بهدف معرفة قدرة المقترض على السداد والوفاء بالتزاماته المالية تجاه المقترض وتقييم هذه العلاقة والعمل على بناء القدرات المرتبطة بهذه العلاقة³.
- 2- تحليل الاندماج والشراء: يستخدم تحليل الاندماج لتقويم موجودات ومطلوبات الوحدة الاقتصادية بهدف الوصول إلى القيمة الحقيقية للوحدة⁴.
- 3- التخطيط المالي: وهو من أهم الوظائف التي تمارسها الإدارة ويتمثل بإعداد الدراسات التقديرية لأداء الشركة.
- 4- الرقابة المالية: وهي تقييم ومراجعة الأعمال التأكد من تماشيها مع المعايير والأسس التي تضعها الإدارة.
- 5- تحليل تقييم الأداء: يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات المستخدمة لقياس وتقييم مستوى الأرباح في الشركة وسيولتها وقدرتها على سداد التزاماتها وكذلك قدرتها على الاقتراض وإلى تقييم الموجودات⁵.
- 6- التحليل الاستثماري: ويستعمل هذا التحليل في تقييم الاستثمار في أسهم المنشأة وسندات القرض وبالتالي تقييم المؤسسات نفسها والذي يعود بالفائدة على الأفراد والمنشأة⁶.

¹ احمد غازي طاهر، مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية، مذكرة الماجستير في المحاسبة، جامعة آل البيت، كلية إدارة المال والإعمال قسم المحاسبة، 2015، ص: 14-15.

² خالد محمود الكحلوت، مدى اعتماد المصارف التجارية على التحليل المالي في ترشيد القرار الائتماني، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية-غزة عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل، 2005، ص: 31.

³ تانيا قادر عبد الرحمن، مرجع سبق ذكره، ص: 63.

⁴ سيف عبد الرزاق محمد الوتار، استخدام أساليب التحليل المالي في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية، مجلة تنمية الراغبين، العدد 100، مجلد 32، 2010، ص: 9.

⁵ أسامة خالد ابو الرب، أثر التحليل الائتماني في قرار منح التسهيلات المصرفية في البنوك الكويتية، مذكرة الماجستير في المالية والتمويل، الأكاديمية العربية في الدمام، كلية الإدارة والاقتصاد الدراسات العليا، 2016، ص: 46.

⁶ حليلة خليل الجرجاوي، دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم للتنبؤ بأسعار الأسهم، مذكرة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية-غزة عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل، 2008، ص: 31.

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

المطلب الثاني: تقييم الاداء المالي

الفرع الاول: تعريف الأداء المالي ومعايير

أولاً: تعريف الأداء المالي: هو المحور الرئيسي الذي تنصب حوله جهود كافة المنظمات فهو يشكل أهم أهدافها لتؤدي وظائفها بكفاءة وفعالية وبالتالي فإن الاداء هو:

- قدرت المؤسسة على تحقيق النتائج التي تتطابق مع الخطط والأهداف المرسومة بالاستغلال الأمثل للموارد الموضوعة تحت تصرفها، الأداء إذن هو الكفاءة والفعالية معا¹.
- يعبر الاداء المالي عن مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على الاستغلال الأمثل لمواردها المالية في الاستخدامات ذات الأجل القصير والأجل الطويل من اجل تشكيل ثروة².
- الوسيلة المثلى لرسم صورة كاملة وشاملة عن سير أنشطة المنشأة وأعمالها داخليا وخارجيا، ومدى قدرتها على تحقيق اهدافها طويلة الأمد³.

مما سبق يمكن القول بأن الأداء المالي مفهوم واسع وشامل مستمر يهدف الى استغلال المنشأة لمواردها المالية والبشرية والمادية بما يتلاءم مع الظروف الداخلية والخارجية بكفاءة وفعالية لتحقيق اهدافها الاستراتيجية.

ثانياً: معايير الأداء: يتم وضع معايير أداء دقيقة وواضحة من خلال عدة طرق أهمها⁴:

- استخدام تقانة العصف الذهني والتفكير والابداعي.
- ترتيب الاولويات حسب اهميتها ودرجة صعوبتها.
- وضع اولويات ضمن الاولويات.
- استخدام عناصر الجودة والكمية والوقت والعملية في صياغة المهام وتحديد طرق قياس التنفيذ فيها.
- مراجعة معايير الاداء السابقة المستخدمة والعمل على تقييم مدى فائدتها في قياس اداء العمل.
- مناقشة المعايير مع المديرين.

¹ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية قسم التسيير، 2002/2001، ص: 16.

² هادي خالد، مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية، لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، 2018-2019، ص: 160.

³ نعي مجدي عبده عبد الواحد عصام وآخرون، مؤشرات مقترح لقياس مدى الافصاح المحاسبي والبيئي عن التنوع البيولوجي وارتباطه بمؤشرات الأداء المالي للشركات، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 22، العدد 4، يوليو 2021، ص: 88.

⁴ عبير فوزي الخطيب، إدارة الوقت وأثرها في مستوى أداء العاملين، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الأعمال قسم إدارة الأعمال، 2009، ص: 39-40.

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

الفرع الثاني: تعريف تقييم الاداء المالي

- يعرف تقييم الاداء انه التأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة والتحقق من تنفيذ الاهداف المخططة والحكم على مدى كفاءة الادارة وتقييم جدوى الاستثمار في الوحدة الاقتصادية كما يبين موقع الوحدة الاقتصادية بالقطاع¹.
- ويعرف تقييم الاداء المالي على انه عبارة عن مراجعة لما يتم انجازه بالاعتماد على معايير العمل فمن خلال التقييم يتم وضع معايير الاداء المالي من واقع الخطط و الاهداف الاستراتيجية للمؤسسة والتي تستند على استراتيجيات تقييم الاداء كموجه مراقب وضابط لجهود العاملين في كافة المستويات الادارية من اجل تحقيق الاهداف الاستراتيجية للمؤسسة²
- ويعرف تقييم الاداء المالي للوحدة الاقتصادية بأنه عملية مقارنة بين الانجازات الفعلية والأهداف المخططة أو المعيارية، ومن ثم حصر الانحرافات الكمية والنوعية بينهما إن وجدت، وبالتالي العمل على تعزيز الانحرافات الإيجابية ومعالجة الانحرافات السلبية³.

الفرع الثالث: أهمية وأهداف تقييم الاداء في المؤسسة

أولاً: أهمية تقييم الأداء المالي

تمكن أهمية تقييم الأداء في المؤسسة فيما يلي:

- تساعد على توجيه الادارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف؛
- يقوم على ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة في المستقبل، حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتنميتها، وكذلك لإبراز العناصر غير المنتجة التي يتطلب الأمر الاستغناء عنها،
- مساعدة مدراء الأقسام على اتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم⁴.

¹ عقل ومفلح محمد، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الاولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009، ص: 239.

² كفاح جبار حسن، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين في دولة قطر باستخدام DUPONT SYSTUM، مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، السنة الثامنة عشر، عدد 67، ديسمبر 2020، ص: 31.

³ توفيق سميج محمد الاغوات، دور المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي لشركة البوتاس العربية، مذكرة ماجستير في محاسبة، جامعة الإسراء، كلية العلوم الإدارة والمالية قسم المحاسبة، عمان، الاردن، 2014-2015، ص: 39.

⁴ بن خروف جليبة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، جامعة محمد بوقرة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية، 2008/2009، ص: 73.

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

- يوفر قياس مدى نجاح المؤسسة فالتحليل المالي الوظيفي مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة في تعزيز أداء المؤسسة لمواصلة البقاء والاستمرار.
- على المستوى المالي، فإن تقييم الأداء ينصب على التأكد من توفر السيولة ومستوى الربحية في ظل كل من قرارات الاستثمار والتمويل وما يصاحبها من مخاطر، بالإضافة إلى توزيعات الأرباح في إطار السعي لتعظيم القيمة الحالية للمؤسسة¹.

ثانيا: أهداف تقييم الاداء المالي

- يتمثل الهدف العام لعملية تقييم الأداء، التأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقا للخطط الموضوعة والمرسومة. إلا أن هناك بعض الأهداف الأخرى لتقييم الأداء يمكن إيجازها في النقاط التالية:
- ترشيد التكلفة.
- المساعدة في التخطيط وإعادة التخطيط.
- تخفيض معدل ومخاطر الأخطاء عند وضع الخطط.
- تحديد مراحل التنفيذ ومتابعة التقدم في الخطط والاستراتيجيات.
- تحقيق التعاون بين الوحدات والأقسام التي تشارك في التنفيذ.
- توجيه الجهود اللازمة لتنفيذ الخطط².
- إيجاد نوع من منافسة بين الأقسام والإدارات والمنشأة المختلفة وهذا بدوره يدفع المنشأة لتحسين مستوى أدائها³.

الفرع الرابع: مؤشرات تقييم الاداء المالي

يمكن اختصار المؤشرات تقييم الاداء المالي كما يلي:

- 1- **معدلات العوائد:** تعرف العوائد على أنها الارتباط بين كل من الوسائل والنتائج التي كانت السبب وراء تحقيق تلك العوائد، كما أنها تبين مدى المساهمة من رأس المال المستثمر لتحقيق النتائج المالية. وإن دراسة العوائد

¹ حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي، شهادة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، 2016-2017، ص: 18.

² محمد أحمد محمد أبو قمر، تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل، 2009، ص: 23.

³ عبد المنعم محمد عبد القيوم محمد، ابو عبيدة طه جبريل علي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي ودورها في تقويم الاداء المالي للصناديق الاستثمارية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 21، 2020، ص: 493.

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

لشركات التأمين تعتبر من الوسائل المهمة امام المحلين الماليين لكي يتم الحكم على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، وهناك نوعان يمكن التميز بينهما:

أ- **العوائد الاقتصادية:** وعرفت على انها العلاقة بين النتائج الصافية التي تتوصل اليها ومجموعة الاموال التي تستعمل من اجل الحصول عليها.

ب- **العوائد المالية:** ان العوائد المالية تصب اهتماماتها بإجمالي الانشطة الخاصة بشركات التأمين وان الحركات المالية وكافة العناصر الاخرة تدخل في مكوناتها.

2- **معدلات النمو:** يمكن ان نلاحظ ان نمو شركات التأمين يعتبر من مؤشرات تقييم الاداء، ومعرفة حالة الشركة ان كانت في تطور ام ازدهار، بمعنى ان مؤشرات النمو تساعد على معرفة مراكز التطوير من اجل المحافظة عليها وإيجاد الحلول للأجزاء التي تعاني من التدهور في اجزاء الهيكل المالية ومن معدلات النمو نجد (نمو رقم الاعمال، نمو القيمة المضافة، نمو الموجودات)

3- **معدل الربحية:** ان الربحية احد اهم اهداف الشركة لأنها تساهم في بقاء واستمرار الشركة، وهي غاية يبحث عنها المساهمون، وهي العلاقة بين ما تحققه الشركة من ارباح والاستثمارات التي كانت احد الاسباب في تحقيق تلك الاهداف، وتستخدم الربحية في تقييم قدرة الشركة على توليد الارباح من خلال انشطتها التشغيلية مقارنة بنفقاتها والتكاليف التي يمكن ان تكبدها الشركة خلال فترة محددة

4- **معدلات السيولة:** تشير معدلات السيولة الى الامكانية التي تتمتع بها شركات التأمين في سداد التزاماتها الجارية وقت استحقاقها، بمعنى ان الموجودات تتحول الى نقد ويستخدم هذا النقد الى سداد الالتزامات قصيرة الاجل.

5- **الملاءة المالية:** هذا المؤشر يتمتع بأهمية خاصة في شركات التأمين حيث تتبع من ان السلعة التي حددت للتعامل عليها يمكن اعتبارها على انها وعد كتابي قد يتحقق او لا خلال فترة محددة، وقد تم الاتفاق في معظم الآراء العملية والعلمية وفي مختلف اسواق التأمين على أهمية وجود معايير او قد تكون مستويات للملاءة المالية في شركات التأمين بصورة عامة¹.

¹ نورا صباح بقاء الدين، أثر خصائص الشركة في الاداء المالي لشركات التأمين، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 12، العدد 29، 2020، ص: 210/209.

المبحث الثاني: استخدام التحليل المالي الوظيفي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة

تعتبر عملية تقييم الاداء المالي أحد ركائز التي تشكل محورا أساسيا لمعرفة مدى نجاح وفشل القرارات والخطط الاستثمارية للمؤسسة فهي المحور الذي ينصب حوله المديرين كونه يشكل أهم أهداف المؤسسة، ويتركز تقييم الاداء المالي على استخدام أدوات التحليل المالي. وذلك سنتطرق في هذا المبحث الى التحليل المالي بالميزانية الوظيفية ومؤشرات التوازن المالي الوظيفي.

المطلب الاول: التحليل المالي باستخدام الميزانية الوظيفية

الفرع الاول: تعريف الميزانية الوظيفية

جاء التحليل المالي الوظيفي ليتجاوز القصور الذي خلقه تطبيق اسس التحليل المالي التقليدي، واعطى مجموعة من الحلول للمشاكل التي لم يستطع التحليل السابق معالجتها، حيث جاء مفهوم جديد للمؤسسة الاقتصادية معتبرا اياها وحدة اقتصادية تتضمن مجموعة من الوظائف الرئيسية ألا وهي وظيفة استغلال ووظيفة التمويل ووظيفة الاستثمار، وهو ما عرف بالمفهوم الوظيفي للمؤسسة.

انطلاقا من هذا التعريف صيغت مجموعة من الاسس والقواعد التي قام عليها هذا التحليل، وظهر ذلك في الميزانية الوظيفية التي تخلت عن مبدأ السيولة والاستحقاق في ترتيب عناصرها، وارتكزت على المبدأ الوظيفي، حيث رتب عناصر الخصوم والاصول (الاستخدامات والموارد في التحليل الوظيفي) تبعا لوظيفة كل عنصر، وذلك فيما إذا كان ينتمي إلى وظيفة الاستغلال أو وظيفة الاستثمار أو وظيفة التمويل¹.

الميزانية الوظيفية هي ميزانية محاسبية قبل توزيع النتيجة، معالجة ومعدة في شكل كتل متجانسة، حسب الوظائف الثلاث (استثمار، استغلال، تمويل) ومقدمة بالقيم الاجمالية.

إن تجزئة النشاط الأساسي للمؤسسة إلى وظائف أساسية، سينجر عنه مجموعة من التطبيقات على مستوى أدوات التحليل، وهذا ما سنتعرض له من الوظيفية واستخراج المؤشرات المالية الأساسية.

تتجزأ الميزانية الوظيفية إلى أربع مستويات هي:

- مستوى الموارد الدائمة والاستخدامات المستقرة: تشكل الموارد من مصادر التمويل المتوسطة وطويلة المدى مثل الأموال الخاصة والديون المتوسطة والطويلة الأجل والإهلاكات والمؤونات والنتائج المتراكمة

¹ إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الادارة المالية) اجوبة تمارين وحلول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، 2011، ص: 61.

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

والاحتياطات، أما الاستخدامات المستقرة فتتشكل من الاستثمارات بمختلف أنواعها وكل العناصر ذات الطبيعة المستقرة.

- مستوى استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال: تتمثل في احتياجات دورة الاستغلال المتمثلة في المخزون والعملاء وموارد تمويلها المتمثلة في الموارد؛
- مستوى الاستخدامات خارج الاستغلال والموارد خارج الاستغلال: وهي كل الاحتياجات والموارد التي لا ترتبط مباشرة بالنشاط الأساسي للمؤسسة وتلك الحركات المالية ذات الطبيعة الاستثنائية؛
- مستوى الخزينة: وتتضمن استخدامات الخزينة المتمثلة في المتاحات وموارد الخزينة المتمثلة في الاعتمادات البنكية الجارية¹.

الفرع الثاني: الميزانية الوظيفية المفصلة والميزانية الوظيفية المختصرة

أولاً: الميزانية الوظيفية المفصلة

جدول رقم (1-1) يوضح جدول الميزانية الوظيفية المفصلة

الموارد	الاستخدامات
Rd الموارد الدائمة	الاستخدامات المستقرة Es (بقيم إجمالية)
- الأموال الجماعية	- الاستثمارات المادية والمنعوية والمالية
- الديون المتوسطة والطويلة الأجل	- الأصول ذات الطبيعة المستقرة
- الاهتلاكات والمؤنات	
Rex موارد الاستغلال	استخدامات الاستغلال Eex (بقيم إجمالية)
- مستحقات الموردون وملحقاتهم	- المخزونات الإجمالية وحقوق العملاء وملحقاتها
Rhex موارد خارج الاستغلال	استخدامات خارج الاستغلال Ehex (بقيم إجمالية)
- موارد أخرى	- حقوق أخرى
Rt موارد الخزينة	استخدامات الخزينة Et
- الاعتمادات البنكية الجارية (قروض الخزينة)	- المتاحات

المصدر: الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص: 81.

ثانياً: الميزانية الوظيفية المختصرة

جدول رقم (2-1) يوضح جدول الميزانية الوظيفية المختصرة

المبالغ	الموارد	المبالغ	الاستخدامات
*****	Rd الموارد الدائمة	*****	Es الاستخدامات المستقرة
*****	Rex موارد الاستغلال	*****	Eex استخدامات الاستغلال
*****	Rhex موارد خارج الاستغلال	*****	Ehex استخدامات خارج الاستغلال
*****	Rt موارد الخزينة	*****	Et استخدامات الخزينة
*****	R مجموع الموارد	*****	E مجموع الاستخدامات

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على ما تم دراسته في مقياس التحليل المالي المعمق.

¹ الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2006، ص: 80-81.

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

المطلب الثاني: مؤشرات التوازن المالي الوظيفي

إن تحليل الوضعية المالية للمؤسسة من منطلق التحليل الوظيفي يكون من خلال دراسة وتقييم مؤشرات التوازن الوظيفي التالية:

الفرع الأول: رأس المال العامل الوظيفي

رأس مال العامل الوظيفي (رأس المال العامل الصافي الإجمالي) يمثل رأس المال الصافي هامش أمان مستعمل من طرف المؤسسة لمواجهة حوادث دورة الاستغلال التي تمس السيولة: انخفاض دوران المخزون تحت تأثير الوضع الاقتصادي الراهن غير ملائم، ذمم زبائن غير قابلة للتحويل..... إلخ ويتم حساب رأس المال العامل الصافي انطلاقاً من الميزانية المالية، حيث نجد أنها عبارة عن الفرق بين الأصول الجارية والخصوم الجارية، أو هو عبارة عن الأموال الدائمة (الأموال الخاصة + الخصوم غير الجارية) المستخدمة في تمويل الأصول الثابتة الصافية¹. ويعبر عنها بالعلاقة التالية:

رأس المال العامل الوظيفي = الموارد الثابتة - الاستخدامات الثابتة

F.R.N.G= Ressources stables – Emplois stables

يعتبر رأس المال العامل الوظيفي مؤشر هام عن التوازن المالي طويل المدى، وذلك حسب حالته التي نذكرها كالاتي²:

رأس مال عامل صافي إجمالي موجب $FRng > 0$: ويشير ذلك الى ان المؤسسة متوازنة مالية على المدى الطويل، حيث تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وتحققت فائض مالي يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.

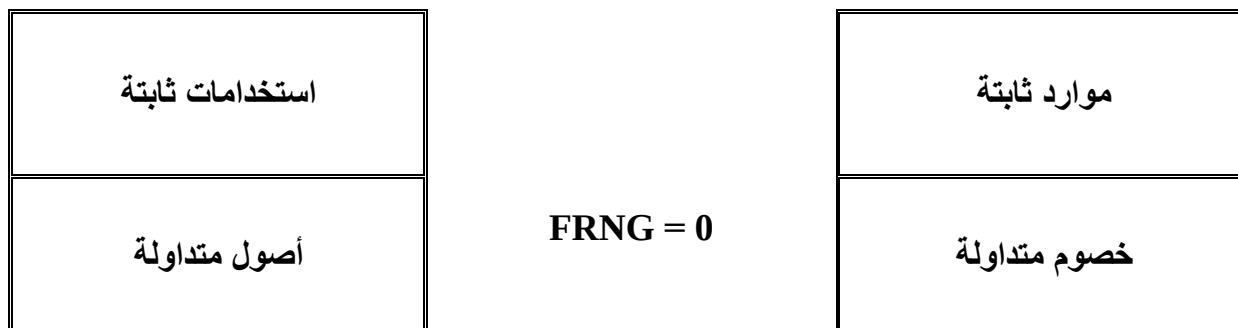
الموارد الثابتة	استخدامات ثابتة
خصوم متداولة	أصول متداولة
$FRNG > 0$ ↓	

¹ لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص -الإدارة المالية- جامعة منتوري- قسنطينة-، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم التسيير، 2011-2012، ص: 92-93.

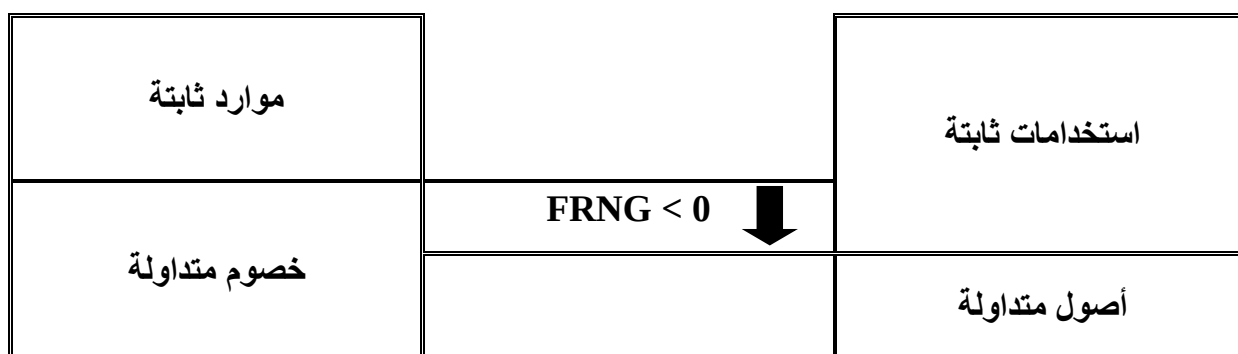
² بن ساسي مرجع سبق ذكره، ص: 83.

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

رأس مال عامل صافي إجمالي معدوم $FRng=0$: يعني ذلك أن المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، حيث تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا تحقيق عجز



راس مال عامل صافي إجمالي سالب $FRng < 0$: يشير المؤشر الى ان المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحققت بذلك عجز في تمويل الاحتياجات وبالتالي فهي بحاجة الى مصادر تمويل اضافية، او بحاجة لتقليص مستوى استثماراتها الى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.



الفرع الثاني: احتياجات رأس مال العامل

تعرف احتياجات رأس المال العامل بأنها رأس المال العامل الذي تحتاج عليه المؤسسة فعلا لمواجهة احتياجات السيولة عند مواعيد استحقاق الديون القصيرة الأجل، وتتضمن تسيير دورة الاستغلال بصفة عادية¹. وتنقسم احتياجات رأس مال العامل إلى:

- احتياجات رأس المال العامل للاستغلال: ويمثل القسم الأكبر من احتياجات رأس المال العامل، ويتمثل في الفرق بين أرصدة العناصر المرتبطة مباشرة بالنشاط الاستغلالي العادي للمؤسسة. ويعبر عنه بالعلاقة التالية:

¹ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم الاداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2009/2008، ص: 64.

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

احتياجات رأس المال العامل للاستغلال = الأصول المتداولة للاستغلال - الخصوم المتداولة للاستغلال

$$BFR = \text{Emplois d exploitation et H.E} - \text{Dettes d exploitation et H. E}$$

احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال: يتمثل الأصول المتداولة خارج الاستغلال التي لا تستطيع المؤسسة تمويلها بالموارد المالية خارج الاستغلال في الأجل القصيرة¹. ويعبر عنها بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال = الأصول المتداولة خارج الاستغلال - الخصوم المتداولة خارج الاستغلال

$$BFRHE = \text{Emplois H.E} - \text{Dettes H.E}$$

ومنه فإن احتياج رأس المال العامل يحسب بالعلاقة التالية:

احتياجات من رأس المال العامل للاستغلال = احتياجات رأس المال العامل للاستغلال + احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال

$$BFRE = \text{Emplois d exploitation} - \text{Dettes d exploitation}$$

الحالة 01: احتياجات المال العامل < 0: وهذا يعني أن الموارد الدورية لا تغطي الاستخدامات الدورية أي أن

هنالك حاجة لموارد إضافية لتمويل دورة الاستغلال.

موارد الاستغلال وخارج الاستغلال	استخدامات الاستغلال وخارج الاستغلال
احتياجات رأس المال العامل (موجب)	

الحالة 02: احتياجات المال العامل > 0: وهذا يعني أن الموارد الدورية تغطي الاستخدامات الدورية والفائض

يستخدم لتدعيم الخزينة.

موارد الاستغلال وخارج الاستغلال	استخدامات الاستغلال وخارج الاستغلال
	احتياجات رأس المال العامل (سالب)

¹ سعادوي مراد مسعود، وآخرون، مدى التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 4، 2020، ص: 43.

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

الحالة 03: احتياجات المال العامل = 0: وهذا يعني أن الموارد الدورية تغطي الاستخدامات الدورية دون تحقيق فائض.



الفرع الثالث: الخزينة الصافية

يمكن تعريف الخزينة الصافية على أنها مجموع الأموال الجاهزة التي تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة استغلالية، أي مجموعة الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة أن تستخدمها فوراً¹، وتحسب الخزينة الصافية بإحدى العلاقتين التاليتين:

العلاقة الأولى:

الخزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

$$\text{Tresorerie net} = \text{F.R.N.G} - \text{B.F.R}$$

العلاقة الثانية:

الخزينة الصافية = استخدامات الخزينة - موارد الخزينة

$$\text{Tresorerie net} = \text{Tresorerie actif} - \text{Tresorerie passif}$$

دلالتها (تفسيرها حسب إشارتها) :

. الخزينة الصافية تمثل النقدية الجاهزة التي تتوفر عليها المؤسسة.

. إن حساب الخزينة الصافية ينتج عنه حالتين وهما:

الحالة 01: حالة خزينة صافية موجبة:

¹ بوطغان حنان، تحليل المردودية الحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية علوم التسيير والعلوم الاقتصادية، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، 2007، ص: 52.

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

أي رأس المال العامل < احتياجات رأس المال العامل

يعني ← الخزينة الصافية < 0 وتسجل محاسبيا في جانب الأصول

والمخطط يوضح ذلك:



* الخزينة الصافية الموجبة تمكن المؤسسة من مواجهة مختلف احتياجاتها ولكن عليها تجنب الاحتفاظ بالموارد دون

استخدامها لأن هذا يدل على سوء التسيير.

الحالة 02 : حالة خزينة صافية سالبة :

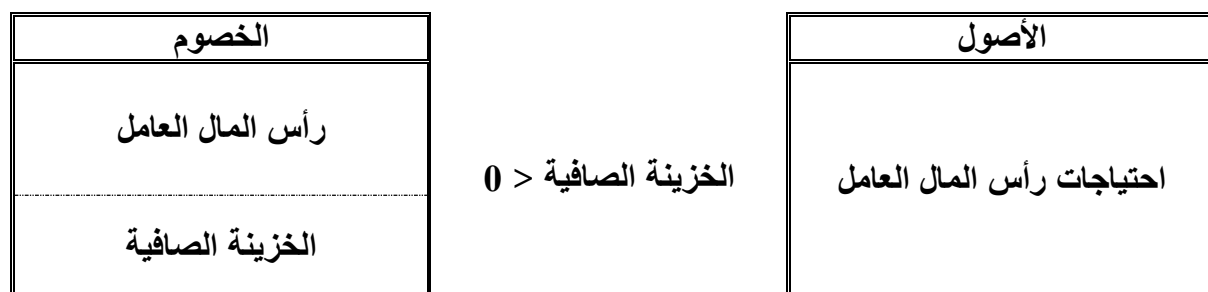
أي رأس المال العامل > احتياجات رأس المال العامل

يعني ← الخزينة الصافية > 0 وتسجل الخزينة بجانب الخصوم

وهنا لا تتوفر المؤسسة على موارد كافية من أجل مواجهة تمويل استخداماتها فهي تفتقر إلى سيولة وعليها أن

تلجأ إلى الاستدانة القصيرة الأجل على شكل قروض بنكية جارية.

والمخطط يوضح ذلك :



الحالة 03: حالة الخزينة الصافية معدومة:

أي رأس المال العامل = احتياجات رأس المال العامل

الفصل الأول: مدخل نظري لتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

يعني ← الخزينة الصافية = 0 ولا تسجل الخزينة

الخزينة الصافية معدومة تمكن المؤسسة من مواجهة مختلف احتياجاتها مع عدم الاحتفاظ بالموارد دون استخدامها مما يعني ذلك ان المؤسسة تمكنت من تحقيق الاستغلال الامثل لمواردها أي بلوغها الاداء المالي المثالي.

الخصوم	الأصول
رأس المال العامل	احتياجات رأس المال العامل
الخزينة الصافية > 0	

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

هناك مجموعة من الدراسات العربية والاجنبية التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بموضوع الدراسة وهذا من اجل تحديد الاتجاهات التي سلكته هذه الدراسات وما تستلحه هذه الدراسة، حيث قسمنا هذا المبحث الى ثلاث مطالب، المطلب الاول يحتوي على دراسات سابقة باللغة العربية، المطلب الثاني يحتوي على دراسات سابقة باللغة الاجنبية، والثالث ما يميز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة.

المطلب الاول: دراسات سابقة باللغة العربية

1- دراسة أ. صفاء بوضياف (2018) بعنوان: ارتباط مؤشرات تقييم الأداء المالي بالفشل المالي- دراسة تطبيقية على مؤسسات انتاج الحليب ومشتقاته بولاية بجاية-

تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل المالية المؤدية للفشل المالي انطلاقا من دراسة مدى الارتباط أي نوع وقوة العلاقة بين مؤشرات تقييم الأداء المالي المبوبة ضمن خمس مجموعات أساسية السيولة، الربحية، المديونية، تغطية الديون، النشاط وظاهرة الفشل المالي على مستوى 18 مؤسسة تنتج الحليب ومشتقاته بولاية بجاية، بغرض تسهيل عملية تحليل البيانات أي مؤشرات تقييم الأداء المالي تم الاستعانة ببرنامج حزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss22، حيث توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباط متوسطة بين مؤشرات السيولة، النشاط وحدوث الفشل المالي، وغياها فيما يخص تغطية الديون والمردودية.

2- دراسة دادن عبد الوهاب وحفص رشيد (2015) بعنوان: تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية

يحاول هذا المقال تقييم الأداء المالي للمؤسسة الصغيرة والمتوسطة الجزائرية خلال الفترة الممتدة ما بين 2006-2011، حيث تعالج إشكالية هذا البحث مدى وجود تأثير لقطاع النشاط على سلوك والأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ويهدف الكشف عن هذا التأثير قمنا بإجراء تحليل إحصائي متعدد الأبعاد خلال الفترة سابقة الذكر وذلك باستعمال أسلوب التحليل العالمي المميز. وقد تبين من خلال نتائج البحث المتوصل إليها إلى أن اختلاف الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باختلاف نشاطها يعود بدرجة الأولى إلى مجموعة من المتغيرات أساسية وهي: مردودية المؤسسة، سياسة الاستثمار في المؤسسة، وبتالي هذه العناصر الأربعة لها تأثير كبير في تحديد وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية.

3- دراسة مشعل جهر المطيري (2011/2010) بعنوان: تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية.

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك مؤسسة البترول الكويتية للأليات والأساليب المناسبة في أدائها المالي التي تؤهلها للقيام بواجباتها، إضافة إلى معرفة المعوقات التي تحول دون امتلاك تلك الآليات، وذلك بدراسة مقومات ومعايير الأداء المالي الجيد والتعرف على مدى توفرها في المؤسسة وذلك من وجهة نظر المديرين الماليين والمحاسبين في المؤسسة وتكون مجتمع الدراسة من شركات البترول الكويتية أما عينه الدراسة فتكونت من 284 من المديرين الماليين والمحاسبين في هذه الشركات باستخدام استبيان الذي وزع على عينة الدراسة، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة هو: وجود علاقة بين المؤهلات والخبرات الفنية التي يمتلكها الكادر المالي والمحاسبي العامل في مؤسسة وبين الأداء المالي، أن هناك علاقة بين التغيرات التي تطرأ على معايير الأداء وبين الأداء المالي في مؤسسة.

المطلب الثاني: دراسات سابقة باللغة الأجنبية

1- Study Ramachandran and othrs (2019) A Study on financial performance analysis of alangulam primary agriculture co-operative credit society,

تتناول الدراسة الحالية "تقييم الأداء المالي لشركة Alngulam" وجمعية الائتمان التعاوني الزراعي الأولي" في عصر التحرير الحالي، الخصخصة والعولمة أصبح السوق منافسا عالميا ومن هنا بقاء المؤسسة يعتمد على الكفاءة و الدقة. لذلك من الضروري تقييم الأداء المالي لمعرفة ما إذا كانت الشركات موجودة في السوق وكيف يمكنها ذلك زيادة التحسن في المستقبل من خلال معرفة أوجه القصور فيها، وقد ناقش الباحث مسألة السيولة والربحية والكفاءة والرافعة المالية لكلا الشركات للوصول إلى أي نتيجة.

2- Study SARAH and SOUHILA (2017/2018) ESSAI D'EVALUATION De la performance financière de l'entreprise publique et éconmique cas de l'entreprise Electro- Industrie d'AZAZGA 2011a 2014

الأداء المالي هو قدرة المنظمة على تحقيق ربح وتحقيق أرباح. يتم تقييمه من خلال المستندات المحاسبية التي يلعبون فيها دورا مهما في تحديد الوضع المالي. لقياس هذا الأداء، تحتاج إلى معرفة الأدوات التحليلية المؤشرات والنسب والمحددات الرئيسية ونماذج التقييم، بحيث يمكن للمديرين إصدار حكم على صحة الشركة. الغرض من عملنا هو تقييم الأداء المالي داخل الشركة الجزائرية العامة، في الواقع، تم إجراء استطلاعنا مع شركة Electro-Industries Azazga. سمح لنا البحث الميداني بفهم مفهوم الأداء وتقييمه. بمعنى آخر لاكتشاف العوامل التي هي أصل هذا الأداء.

3- Study Basman Al Dalayeen (2017) Financial Performance Appraisal of Selected Companies in Jordan

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

يتأثر الأداء المالي للمؤسسة بعدة عوامل مثل هيكل رأس المال والتكلفة والإيرادات وهامش الربح الناتج. أفضل مؤشرات الأداء المالي هي العائد على الأصول والمبيعات وحقوق الملكية والمتغيرات المالية الأخرى. في هذه الدراسة، قام الباحث بتحليل أداء الشركات المختارة في الأردن على معايير مثل الربحية، واستخدام الأصول، ونمو الأداء، والقوة المالية، وهيكل رأس المال. كما حاول الباحث التعرف على طبيعة العلاقة بين مختلف جوانب الأداء المالي.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

أولاً: أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول (3-1) المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الدراسات السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
صفاء بوضياف (2018)	كلا الدراستين تطرقتا الى تقييم الأداء المالي	هدفت هذه الدراسة الى تحديد مدى ارتباط مؤشرات التقييم الأداء المالي بحدوث ظاهرة الفشل المالي بينما هدفت الدراسة الحالية الى تقييم الأداء المالي باستخدام أدوات التحليل المالي الوظيفي.
دادن عبد الوهاب وحفص رشيد (2015)	كلا الدراستين تطرقتا الى تقييم الأداء المالي	يعالجه إشكالية البحث على مدى وجودة التأثير قطاع النشاط على السلوك الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
مشعل جهر المطيري (2011/2010)	كلا الدراستين تطرقتا الى تقييم الأداء المالي	هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى امتلاك مؤسسة البترول الكويتية للأليات والأساليب المناسبة في أدائها المالي التي تؤهلها للقيام بواجباتها
Study Ramachandran and others (2019)	كلا الدراستين تطرقتا الى تقييم الأداء المالي	من الضروري تقييم الأداء المالي لمعرفة ما إذا كانت الشركات موجودة في السوق وكيف يمكنها ذلك زيادة التحسن في المستقبل من معرفة أوجه القصور فيها
Study SARAH and SOUHILA (2017/2018)	كلا الدراستين تطرقتا الى تقييم الأداء المالي	الهدف من هذه الدراسة تقييم الأداء المالي داخل الشركة الجزائرية العامة
Study Basman Al Dalayeen (2017)	كلا الدراستين تطرقتا الى تقييم الأداء المالي	قام الباحث بتحليل أداء الشركات المختارة في الأردن

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على الدراسات السابقة

الفصل الأول: مدخل نظري للتحليل المالي الوظيفي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة

ثانيا: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة يتضح أن هذه الدراسات أسهبت في استعراض الأداء المالي وأهم أدوات والوسائل التي تمكن من تقييمه لتوفير المعلومات اللازمة لتمكين الأفراد لتخاذ القرارات الاستثمارية والإدارية وغيرها وذلك من خلال دراست عدت جوانب متعلقة بهذا الأخير كتحديد مدى ارتباط مؤشرات التقييم المالي بحدوث ظاهرة الفشل المالي كذلك تطرقت الى معالجة إشكالية وجود تأثير للقطاع الاقتصادي للنشاط بسلوك الأداء المالي كما درست مدى امتلاك المؤسسة الأساليب المناسبة في أدائها المالي التي تؤهلها للقيام بواجباتها كما تطرقت الى معرفة مدى ضرورة تقييم الأداء المالي لمعرفة.

يمكن القول أن أهم ما يميز هذه الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو ندرة الدراسات التي تربط بين متغيرات الدراسة المتمثلة في أدوات التحليل المالي الوظيفية كمتغير مستقل وتقييم الأداء المالي تابع بالإضافة الى اختلاف عن الدراسات الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الفترة الزمنية والمؤسسة المستهدفة والبيئة التي تنشط فيها.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل الى ماهية التحليل المالي حيث تبين لنا بان التحليل المالي اسلوب يتم من خلاله استكشاف مجموعة المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي باستخدام الادوات والنسب المالية لغرض اتخاذ قرارات مستقبلية، يهدف للحكم على كفاءة الأداء من خلال تحديد المتغيرات الايجابية والسلبية الناتجة من الأوجه المختلفة لأنشطة المؤسسة، لتحديد مدى أثرها على حجم أرباحها وسيولتها وهيكل تمويلها. بينما تقييم الأداء المالي هو التأكد من كفاءة استخدام الموارد المتاحة والتحقق من تنفيذ الاهداف المخططة والحكم على مدى كفاءة الادارة وتقييم جدوى الاستثمار في الوحدة الاقتصادية كما يبين موقع الوحدة الاقتصادية بالقطاع، حيث تمثلت مؤشرات في معدلات العوائد ومعدل النمو والمعدل الربحية ومعدلات السيول والملاءة المالية. كما تطرقنا الى الميزانية الوظيفية وهي الميزانية التي تجزئ النشاط الأساسي للمؤسسة الى وظائف أساسية سينجر عنها مجموعة من تطبيقات على مستوى أدوات التحليل، ومؤشرات التوازن المالي الوظيفي متمثلة في راس مال العامل الوظيفي واحتياجات راس مال العامل والخزينة الصافية.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد دراستنا للفصل الأول النظري بكل جوانبه سنقوم في هذا الفصل بربط أهم نقاط الجانب النظري بالجانب التطبيقي والذي سنتطرق فيه إلى دراسة الأداء المالي من خلال بعض المؤشرات المالية وتحليلها وذلك بالاعتماد الميزانية المالية لشركة التضامن مصباحي وشركاءه مطاحن التاج الذهبي طحانه المنطقة الصناعية كوينين ولاية الوادي وذلك بعد التعريف بهذه الأخيرة وذلك وفق المباحث التالية:

المبحث الأول: عموميات على شركة التاج الذهبي

المبحث الثاني: طرق وادوات الدراسة.

المبحث الأول: عموميات على شركة التاج الذهبي

تعتبر شركة مصباحي وشركائه مطحنة التاج الذهبي بكونين من بين اهم المؤسسات التي تقوم بطحن البقوليات بأنواعها في ولاية الوادي، وفي هذا المبحث سنقوم بعرض بطاقة تعريفية حول هذه المؤسسة وبيان مهامها وأهدافها وعرض هيكلها التنظيمي ووظائف مصالحها.

المطلب الأول: ماهية المؤسسة

الفرع: تعريف المؤسسة وبطاقتها الفنية

شركة مصباحي وشركائه مطحنة التاج الذهبي هي مؤسسة صناعية موضوعها صنع الدقيق والبرغل وطحين الحبوب، صنع طحين القرنيات، بقايا طحن الحبوب والقرنيات، الحبوب المغرلة، الحبوب المقشرة، الحبوب المسحوقة أو المسطحة، وبصفة عامة كافة العمليات التجارية والمالية والمنقولة والعقارية عبر التراب الوطني أوفي البلدان الأجنبية.

تعد شركة مطحنة التاج الذهبي شركة أموال ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية (EURL) أسست سنة 2002، حيث تقرر تعديل الشكل القانوني للشركة لتتحول من شركة أموال ذات شخص وحيد وذات مسؤولية محدودة إلى شركة أشخاص شركة تضامن (SNC) وذلك سنة 2006 وتغيير تسمية الشركة بتسمية جديدة هي شركة تضامن مصباحي وشركائه مطحنة التاج الذهبي برأسمال اجتماعي قبل التعديل قدره 100.000 دج، ورأسمال اجتماعي بعد التعديل قدره 500.000 دج رقم سجلها التجاري: 02 ب 0542513 يقدر عدد عمالها حاليا حوالي 23 عامل، تقع بالمنطقة الصناعية كوينين مدينة الوادي.

- اسم مسيرها: مصباحي محمد الصغير

- قطاع النشاط: الإنتاج الصناعي رمز النشاط 107101 نصه الطحانة

- عنوان موقعها على الانترنت: ----- / -----

- بريدها الالكتروني: ----- / -----

- علامتها التجارية:



الفرع الثاني: نشأة وتطور الشركة:

قبل التعديل في القانون الأساسي لشركة مطحنة التاج الذهبي تأسست الشركة في التاسع والعشرين من ماي سنة ألفين واثنين 2002/05/29، حيث تتربع على مساحة تقدر بـ 1.500 متر مربع ومبنى ذا استعمال تجاري أطواله (20م * 20م) شكل مربع يوجد بالطابق الأرضي، تقع الشركة بجانب الطريق الوطني رقم 48 بالمنطقة المتعددة النشاطات بكوينين ولاية الوادي فمنذ إنشائها عملت الشركة على تحقيق أهدافها المبرجة وذلك بالاستثمار في المجال الذي أعطت له الأولوية ألا وهو إنتاج الدقيق، وفي بداية سنة 2005 قامت الشركة بتوسيع نشاطها وذلك بإضافة وحدة أخرى لإنتاج الفرينة.

وفي نهاية الموسم الأول من سنة 2006 قامت الشركة بإضافة بعض الاستثمارات الجديدة والمتمثلة في معدات نقل من شاحنات وذلك لنقل منتجاتها عبر التراب الوطني وكذا حافلة لنقل العمال وورشنة ميكانيكية لمراقبة وصيانة الآلات والمعدات.

الفرع الثالث: مهام الشركة وأهدافها

1- مهام الشركة

تتلخص المهمة الرئيسية للشركة في شراء المواد الأولية المتمثلة في القمح الصلب والقمح اللين من السوق الوطنية وتصنيعها إلى توزيعها على مستوى الولاية وخارجها للمنتجات المتخصصة فيها من فرينة ونخالة وبنحصر مجال نشاط المؤسسة في الأشغال التالية:

- القيام بالدراسات والإحصائيات الخاصة باحتياجات الولاية وخارجها في السلع المحتكرة لتسويقها ومحاولة فتح أوجه جديدة تتناسب مع الاحتياجات الحقيقية للولاية والمقدرة الشرائية للمواطنين.
- إعداد برامج التمويل على حسب الاحتياجات المقدمة من العملاء.
- ضمان الوجود الدائم للمنتجات عبر المنافذ التسويقية.
- تكوين الاحتياجات الأمنية في السلع وذلك على المدى البعيد.
- التكفل بإجراءات الضمان للسلع المسوقة.

2- أهدافها

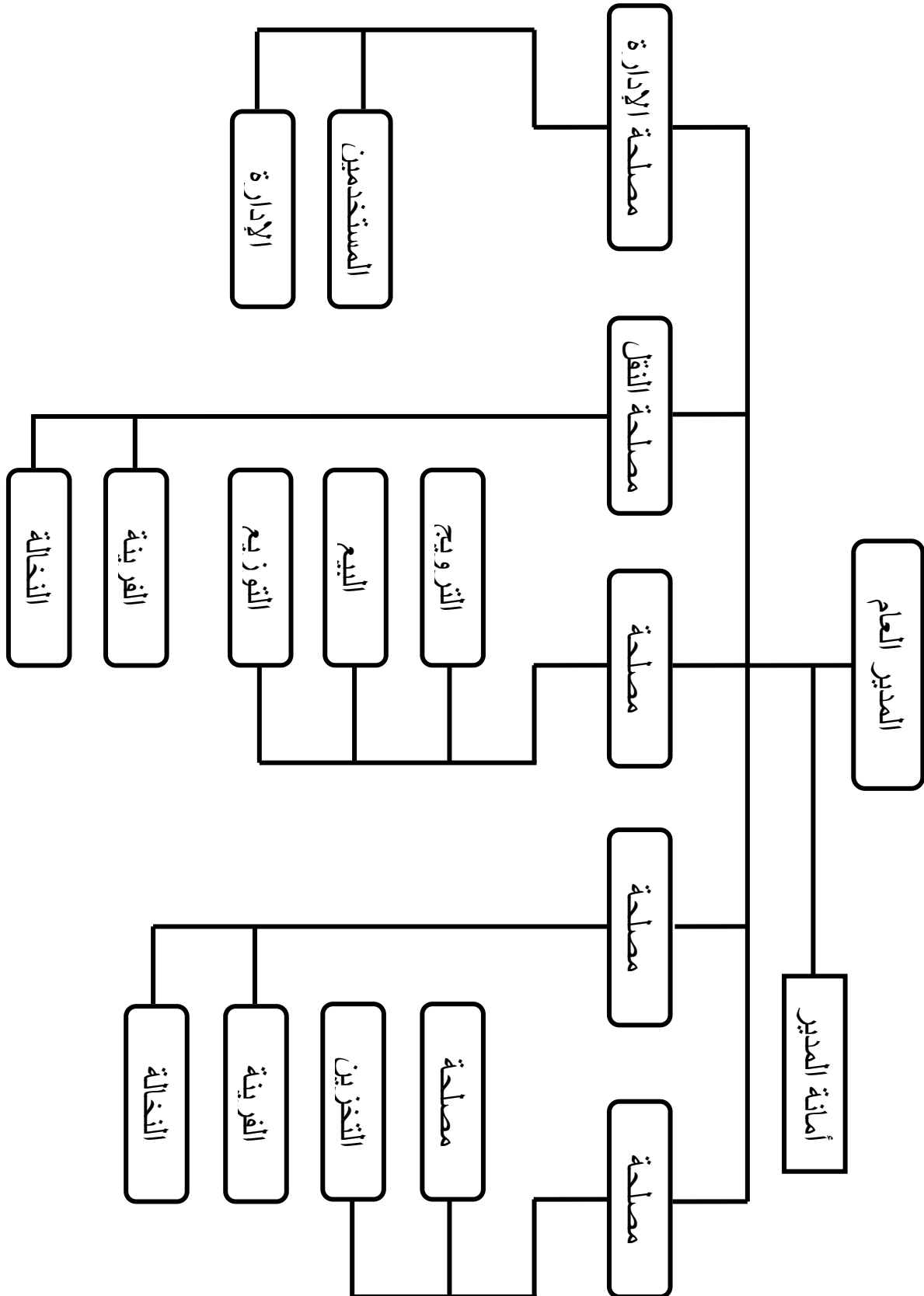
- تحقيق ربح لضمان ديمومة الشركة والحفاظ على بقائها.
- السعي لرفع قيمة المبيعات وبالتالي رفع قيمة الأعمال.
- المحافظة على حصتها في السوق المحلية بالولاية وأيضاً حصتها في السوق الوطنية مع محاولة التوسع إلى نقاط أبعد.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة

الفرع الأول: شرح الهيكل التنظيمي:

يتكون الهيكل التنظيمي لشركة مصباحي وشركائه مطحنة التاج الذهبي من خمس مصالح، كما أن للإدارة أمانة عامة كما هو موضح في الهيكل الموالي:

الشكل رقم (2-1): يوضح الهيكل التنظيمي للشركة



المصدر: إدارة المؤسسة

الفرع الثاني: وظائف مصالح الشركة

1- **المدير العام:** أن كل مؤسسة على اختلاف أنواعها القانونية لابد لها من مدير يكون على هرمها التسلسل الإداري ويتمثل ذلك في شخص المدير مهما اختلفت التسميات، مدير، مدير عام، مدير الخ، ويعتبر أعلى سلطة إدارية في المؤسسة لما له من دور فعال في المؤسسة وبالعلاقات مع المحيط الخارجي، حيث يشرف على جميع التعاملات الداخلية والخارجية كما يشرف على السير الحسن في جميع نشاطات المؤسسة وله الصلاحيات في اتخاذ القرارات والتدخل في أعمال بقية الأفراد في المؤسسة.

2- **أمانة المدير:** تعتبر همزة وصل بين المسؤول والمصالح داخل المؤسسة وخارجها وهي من أهم المصالح في المؤسسة وهذا لأنها تسهل عملية سير المعلومات ومعالجتها وتنظيمها وتتكفل بـ:

- استقبال البريد الوارد للمؤسسة.
- استقبال المكالمات الداخلية والخارجية.
- مساعدة المدير العام في مهامه.
- متابعة السير الحسن لنشاط المدير العام.

3- **مصلحة التموين:** وتشتمل هذه المصلحة على فرعين هما:

- **الشراء:** تختص هذه المصلحة بشراء المواد الأولية المتمثلة في القمح الصلب والقمح اللين والأغلفة المستهلكة.
- **التخزين:** ويختص هذا الفرع بتخزين المواد الأولية المشتراة من أجل إدخالها في العملية الإنتاجية.

4- **مصلحة الإنتاج:** تعتبر هذه المصلحة هي الركيزة الأساسية في نشاط المؤسسة بطبيعتها شركة إنتاجية وتختص هذه المصلحة بإدخال المواد الأولية المشتراة لغرض التصنيع في الطاحونة من أجل الحصول على منتوج الفريضة كما أن لهذا المنتوج مشتقات متمثلة في مادة النخالة.

5- **مصلحة التسويق:** وتنقسم هذه المصلحة إلى ثلاثة أقسام:

- **الترويج:** ونقصد به وضع سياسة إشرارية للمنتوج للاطلاع عليه من قبل عدد أكبر ممكن من المستهلكين.
- **البيع:** وتختص هذه المصلحة ببيع المنتوجات وتحرير فواتير البيع للزبائن وتسجيل هذه الفواتير في كشوف مبيعات مقسمة حسب طبيعة البيع (بيع بالأجل، بيع نقدا أو بيع بصك) وطبيعة السلع (فريضة، نخالة).
- **التوزيع:** وهي المرحلة ما بعد البيع ونقصد بها إيصال المنتوجات المباعة إلى التجار في أحسن الظروف.

6- النقل:

- المواد الأولية: ونقصد به جلب المواد الأولية من الموردين إلى مقر الشركة.
- المنتج: وهو إيصال المنتوجات إلى كل من التجار والمستهلكين.

7- مصلحة الإدارة والمالية:

- أ- المستخدمين: وهو مكتب متابعة شؤون العمال وتسيير جميع ملفاتهم، كما يعتبر مصدرا هاما لكل القرارات الخاصة بهم، وتوضيح واجباتهم وحقوقهم، وكذا تسهر على استقبال ملفات طلب العمل، ومن مهامه أيضا تحضير أجور العمال لتسديدتها وكذا حضور العمال والتكفل باشتراكاتهم في صناديق الضمان الاجتماعي وبالخدمات الاجتماعية لهم.
- ب- الإدارة والمحاسبة: وتختص هذه المصلحة بشتى الأعمال الإدارية والمحاسبية التي من شأنها العمل على تنظيم وتوجيه إداري سليم وتحديد الوضعية المحاسبية والمالية للمؤسسة بشكل دقيق، ويقوم بـ:
- يقوم بكل ما يتعلق بالتحصيل أي متابعة ديون وحقوق الشركة مع الموردون والعملاء.
 - القيام بالعمليات البنكية وعمليات الصندوق.
 - القيام بعمليات الجرد للوسائل والمعدات.

المبحث الثاني: طرق وادوات الدراسة

تمثلت الدراسة بشكل اساسي في دراسة ميدانية لشركة التضامن مصباحي وشركائه. مطاحن التاج الذهبي الطحانة المنطقة الصناعية كوينين ولاية الوادي لتقييم الاداء المالي للمؤسسة باستخدام ادوات التحليل المالي الوظيفي.

المطلب الأول: عرض الميزانيات المالية مطاحن التاج الذهبي.

كما هو معروف إن الميزانية المالية تعكس الوضعية المالية للمؤسسة والتي تتكون من جانب الأصول (استخدامات) الذي يعبر عن ممتلكات أو موجودات المؤسسة وجانب الخصوم (الموارد) والذي يمثل مصادر تمويلها خلال هذا المطلب سنقوم بعرض الميزانية بجانبها الأصول والخصوم للفترة من 2019 الى 2021.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

أولاً: عرض جانب الأصول للميزانية المالية للسنوات من 2019 الى 2021.

جدول (2-4) الأصول للميزانية المالية للسنوات 2019/2020/2021

2019	2020	2021			أصول
		الصافي	الإهلاكات	الإجمالي	
	الصافي				الأصول الغير الجارية
					فارق بين الإقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
					تثبيتات المعنوية
					تثبيتات عينية
					أراضي
		0.00	349,669.30	349,669.30	مباني
89,877,090.44	33,330,005.24	28,273,542.60	44,578,829.10	72,852,371.70	تثبيتات عينية أخرى
					تثبيتات ممنوح امتيازها
					تثبيتات يجرى امتيازها
					تثبيتات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقه بها
					سندات أخرى مثبتة
					قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
					ضرائب ووجلة على الأصل
89,877,090.44	33,330,005.24	28,273,542.60	44,928,498.40	73,202,041.00	مجموع الأصول الغير الجارية
					أصول جارية
88153.075	103,709.50	76,301.00		76,301.00	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
					حسابات دائنة واستخدمات مماثلة
1291503.271	1,745,274.69	4,856,526.27		4,856,526.27	الزبائن
					المدينون الآخرون
					الضرائب وما شبهها
					حسابات دائنة أخرى وإستخدمات مماثلة
					الموجودات وما شبهها
					الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
8670286.622	8,257,415.83	14,059,330.88		14,059,330.88	الخزينة
1379656.346	10,106,400.02	18,992,158.15	0.00	18,992,158.15	مجموع الأصول الجارية
99927033.41	43,436,405.26	47,265,700.75	44,928,498.40	92,194,199.15	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

ثانيا: عرض جانب الخصوم للميزانية المالية للسنوات من 2019 الى 2021.

جدول (2-5) الخصوم للميزانية المالية للسنوات من 2019 الى 2021

2019	2020	2021	ملاحظة	الخصوم
				رؤوس الأموال الخاصة
5,000,000.00	5,000,000.00	5,000,000.00		رأس مال تم اصداره
				رأس مال غير مستعان به
				علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة
				فوارق اعادة التقييم
				فارق المعادلة
4033506.647	4,245,796.47	6,372,756.84		نتيجة صافية-نتيجة صافية حصة المجمع
				رؤوس أموال أخرى /ترحيل من جديد
				حصة الشركة المدمجة
				حصة ذوي الأقلية
9,033,506.65	9,245,796.47	11,372,756.84		المجموع 1
				الخصوم الغير جارية
3,000,000.00	3,000,000.00			قروض وديون مالية
				ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
				ديون أخرى غير جارية
				مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
				الخصوم الجارية
31689296.06	2,877,733.30	2,605,770.23		مورد وحسابات ملحقة
19805810.04	506,170.07	1,040,493.52		ضرائب
27728134.05	27,806,705.42	32,246,680.16		ديون أخرى
				خزينة سلبية
79,223,240.14	31,190,608.79	35,892,943.91		مجموع الخصوم الجارية
91,256,746.79	43,436,405.26	47,265,700.75		مجموع عام للخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

المطلب الثاني: الميزانية الوظيفية

أولاً: الميزانية الوظيفية المفصلة للسنوات 2021-2020-2019.

1- جانب الأصول الميزانية الوظيفية المفصلة للسنوات 2021-2020-2019.

جدول (2-6) جانب الأصول الميزانية الوظيفية المفصلة للسنوات 2021-2020-2019.

2019	2020	2021	الأصول
89,877,090.44	33,330,005.24	28,273,542.60	الاستخدامات الثابتة
			فارق بين الإقتناء-المنتوج الإيجابي أو السلبي
			تثبيبات المعنوية
			تثبيبات عينية
			أراضي
		0.00	مباني
89,877,090.44	33,330,005.24	28,273,542.60	تثبيبات عينية أخرى
			تثبيبات ممنوح امتيازها
			تثبيبات يجرى امتيازها
			تثبيبات مالية
			سندات موضوعة موضع معادلة
			مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
			سندات أخرى مثبتة
			قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
1379656.346	1848984.19	4932827.27	أصول متداولة الاستغلال
			ضرائب ووجبة على الأصل
88153.075	103,709.50	76,301.00	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
			حسابات دائنة واستخدمات مماثلة
1291503.271	1,745,274.69	4,856,526.27	الزبائن
00	00	00	أصول متداولة خارج الاستغلال
			المدينون الآخرون
			الضرائب وما شبهها
			حسابات دائنة أخرى واستخدمات مماثلة
			الموجودات وما شبهها
			الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى
8670286.622	8,257,415.83	14,059,330.88	أصول الخزينة
1379656.346	10,106,400.02	18,992,158.15	مجموع الأصول الجارية
99927033.41	43,436,405.26	47,265,700.75	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على معطيات المؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

2- جانب الخصوم الميزانية الوظيفية المفصلة للسنوات 2019-2020-2021.

جدول (2-7) الخصوم للميزانية المالية للسنوات من 2019 الى 2021

الخصوم	2021	2020	2019
الموارد الدائمة	11,372,756.84	9,245,796.47	9,033,506.65
رؤوس الأموال الخاصة			
رأس مال تم اصداره	5,000,000.00	5,000,000.00	5,000,000.00
رأس مال غير مستعان به			
علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة			
فوارق اعادة التقييم			
فارق المعادلة			
نتيجة صافية-نتيجة صافية حصة المجمع	6,372,756.84	4,245,796.47	4033506.647
رؤوس أموال أخرى /ترحيل من جديد			
حصة الشركة المدمجة			
حصة ذوي الأقلية			
موارد الاستغلال	3646263.75	6383903.37	54495106.1
قروض وديون مالية		3,000,000.00	3,000,000.00
ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)			
ديون أخرى غير جارية			
مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا			
مورد وحسابات ملحقه	2,605,770.23	2,877,733.30	31689296.06
ضرائب	1,040,493.52	506,170.07	19805810.04
موارد خارج الاستغلال	32,246,680.16	27,806,705.42	27728134.05
ديون أخرى	32,246,680.16	27,806,705.42	27728134.05
خزينة سلبية	00	00	00
مجموع الخصوم الجارية	35,892,943.91	31,190,608.79	79,223,240.14
مجموع عام للخصوم	47,265,700.75	43,436,405.26	91,256,746.79

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على معطيات المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

ثانيا: الميزانية الوظيفية المختصرة للسنوات 2021-2020-2019

1- جانب الأصول الميزانية الوظيفية المختصرة للسنوات 2021-2020-2019

جدول (8-2) جانب الأصول للميزانية المالية المختصرة للسنوات 2021-2020-2019

الأصول	2021	2020	2019
الاستخدامات المستقرة ES (بقيم إجمالية) الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية الأصول ذات الطبيعة المستقرة	28273542.60	33330005.24	89877090.44
استخدامات الاستغلال Eex (بقيم إجمالية) المخزونات الإجمالية حقوق العملاء وملحقاتها	4932827.27 76301.00 4856526.27	1848984.19 1037090.50 1745274.69	1379656.346 88153.075 1291503.271
استخدامات خارج الاستغلال Ehex (بقيم إجمالية) حقوق أخرى	0	0	0
استخدامات الخزينة Et المتاحات	14059330.88	8257415.83	8670286.622
مجموع استخدامات E (بقيمة إجمالية)	47265700.75	43436405.26	99927033.41

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

2- جانب الخصوم الميزانية الوظيفية المختصرة 2021-2020-2019

جدول (9-2) جانب الخصوم الميزانية الوظيفية المختصرة للسنوات 2021-2020-2019

الخصوم	2021	2020	2019
الموارد الدائمة RD الأموال الجماعية الديون المتوسطة والطويلة الأجل مجموع الاهتلاكات والمؤونات	11,372,756.84	9,245,796.47	9,033,506.65
موارد الاستغلال Rex مستحقات الموارد وملحقاته	3646263.75	6383903.37	54495106.1
موارد خارج الاستغلال Rhex موارد أخرى	32,246,680.16	27,806,705.42	27728134.05
موارد الخزينة Rt الاعتمادات البنكية الجارية (قروض الخزينة)	0.00	0.00	0.00
مجموع الموارد R (بقيمة إجمالية)	47265700.75	43436405.26	91256746.8

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على معطيات المؤسسة

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة بواسطة المؤشرات المالية

أولاً: حساب رأس مال العامل الصافي الاجمالي

حساب رأس مال العامل الصافي الاجمالي = الموارد الدائمة - الاستخدامات الثابتة

$$FRng = Rd - Es$$

1- حساب FRng لسنة 2019

$$FRng = 9,033,506.65 - 89877090.44 = -80843583.79$$

نلاحظ أن $FRng < 0$

في هذه السنة عجزت المؤسسة عن تمويل استخداماتها طويلة الأجل وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها الدائمة مما يتوجب عليها اللجوء الى مصادر مالية اضافية اخرى كزيادة القرض المالي...

2- حساب FRng لسنة 2020:

$$FRng = 9,245,796.47 - 33330005.24 = -24084208.77$$

نلاحظ أن $FRng < 0$

في هذه السنة أيضا استمر عجز المؤسسة عن تمويل استخداماتها طويلة الأجل وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها الدائمة بالرغم من لجوئها لمصادر مالية اضافية المتمثلة في قرض طويل الاجل قدر ب (3,000,000.00) مما يتوجب عليها اللجوء الى مصادر مالية اضافية اخرى كزيادة القرض المالي...

حساب FRng لسنة 2021:

$$FRng = 11,372,756.84 - 28273542.60 = -16900785.76$$

نلاحظ أن $FRng < 0$

في هذه السنة أيضا المؤسسة عجزت عن تمويل استخداماتها طويلة الأجل (مستقرة) وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها الدائمة وحققت بذلك عجز في تمويل. وهي بحاجة إلى مصادر مالية إضافية.

ثانياً: حساب احتياجات رأس مال العامل

حساب احتياجات رأس مال العامل = احتياجات رأس مال العامل للاستغلال + احتياجات رأس مال عامل

خارج استغلال

$$BFrg = BFrex + BFrhex$$

1- حساب $BFrg$ 2019

$$BFrg = BFrex + BFrhex$$

أ- حساب $BFrex$

$$BFrex = Eex - Rex$$

$$BFrex = 1379656.346 - 54495106.1 = -53115449.75$$

نلاحظ الاحتياج في رأس المال العامل الاستغلال اقل من الصفر $BFrex < 0$ أي أن المؤسسة عجزت عن تمويل احتياجاتها للاستغلال بواسطة مواردها للاستغلال.

ب- حساب $BFrhex$

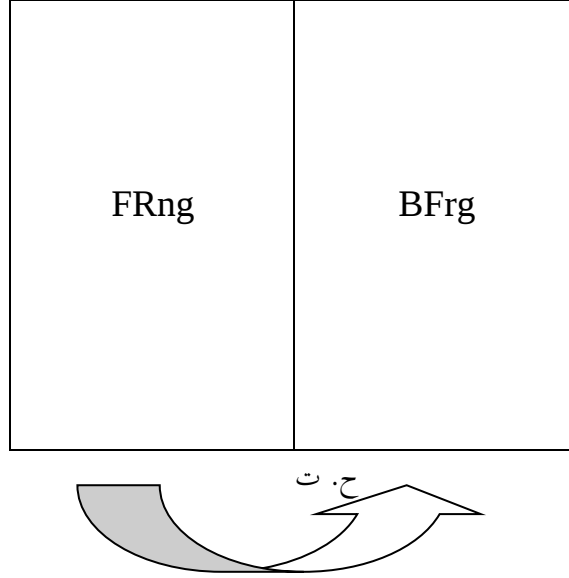
$$BFrhex = Ehex - Rhex$$

$$BFrhex = 0 - 27728134.05 = -27728134.05$$

نلاحظ الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال اقل من الصفر $BFrex < 0$ أي أن المؤسسة عجزت عن تمويل احتياجاتها خارج الاستغلال بواسطة مواردها خارج الاستغلال.

$$BFrg = -53115449.75 - 27728134.05 = -80843583.79$$

نلاحظ بأن $BFrg = FRng$ أي أن رأس المال العامل الاجمالي يساوي الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي وفق هذا الشرط قامت المؤسسة بتغطية احتياجات دورة الاستغلال بتغطية رأس المال العامل الصافي الاجمالي للاحتياج في رأس المال الاجمالي ويوضح في الشكل التالي :



2- حساب BFrg 2020

$$BFrg = BFrex + BFrhex$$

أ- حساب BFrex

$$BFrex = Eex - Rex$$

$$BFrex = 1848984.19 - 6383903.37 = -4534919.18$$

نلاحظ الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال اقل من الصفر $BFrex < 0$ أي أن المؤسسة عجزت عن تمويل احتياجاتها للاستغلال بواسطة مواردها للاستغلال.

ب- حساب BFrhex

$$BFrhex = Ehex - Rhex$$

$$BFrhex = 0 - 27,806,705.42 = -27806705.42$$

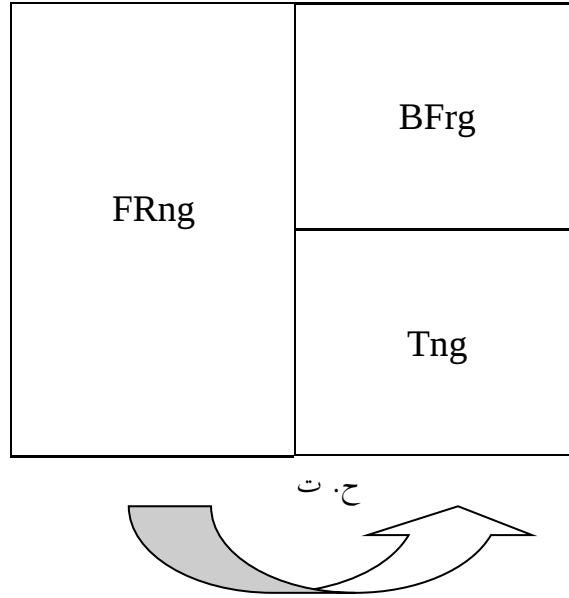
نلاحظ الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال اقل من الصفر $BFrex < 0$ أي أن المؤسسة عجزت عن تمويل احتياجاتها خارج الاستغلال بواسطة مواردها خارج الاستغلال.

$$BFrg = -4534919.18 - 27806705.42 = -32341624.6$$

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

نلاحظ بأن $B\text{Frg} < \text{FRng}$ أي أن راس المال العامل الاجمالي أكبر من الاحتياج في راس المال العامل الاجمالي وفق هذا الشرط قامت المؤسسة بتغطية احتياجات دورة الاستغلال و هو ما يسمى بالهامش بعد تغطية راس المال العامل الصافي الاجمالي للاحتياج في راس المال الاجمالي ويوضح في الشكل التالي :

الشكل (2-3): حركة التمويل 2020



3- حساب $B\text{Frg}$ 2021:

أ- حساب $B\text{Frex}$

$$B\text{Frex} = E\text{ex} - R\text{ex} =$$

$$B\text{Frex} = 4932827.27 - 3646263.75 = 1286563.52$$

نلاحظ الاحتياج في راس المال العامل للاستغلال اكبر من الصفر $0 < B\text{Frex}$ أي أن المؤسسة تمكنت من تمويل احتياجاتها للاستغلال بواسطة مواردها للاستغلال.

ب- حساب $B\text{Frhex}$

$$B\text{Frhex} = E\text{hex} - R\text{hex}$$

$$B\text{Frhex} = 0 - 32,246,680.16 = -32,246,680.16$$

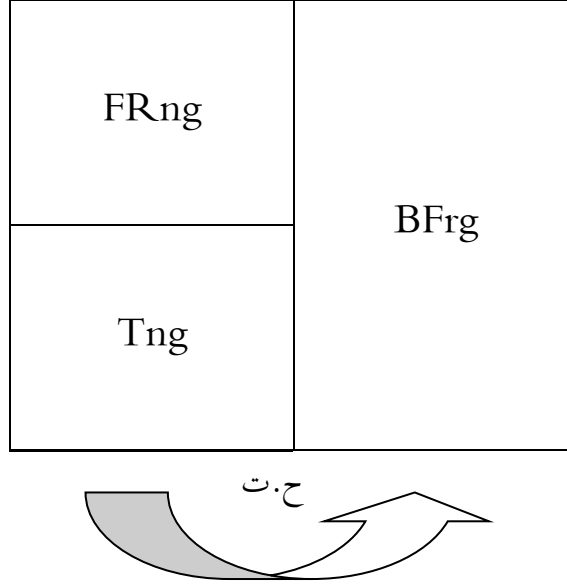
نلاحظ الاحتياج في راس المال العامل خارج الاستغلال اقل من الصفر $0 > B\text{Frex}$ أي أن المؤسسة عجزت عن تمويل احتياجاتها خارج الاستغلال بواسطة مواردها خارج الاستغلال.

$$B\text{Frg} = 1286563.52 - 32246680.16 = -1938116.64$$

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

نلاحظ بأن $BFrg > FRng$ أي أن رأس المال العامل الإجمالي أقل من الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي وفق هذا الشرط لم تتمكن المؤسسة من تغطية احتياجات دورة الاستغلال، ويمكن توضيح حركة التمويل بالشكل التالي:

الشكل (4-2): حركة تمويل 2021



ثالثا: حساب الخزينة الصافية

حساب الخزينة الصافية = استخدامات الخزينة - موارد الخزينة

$$Tng = FRng - BFRng$$

1- حساب Tng_{2019} :

$$Tng = -80843583.79 - (-80843583.79) = 0$$

نلاحظ ان قيمة الخزينة معدومة مساوية لل0، إي اننا امام الوضعية المثلى، لان الوصول لهذه الحال يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد، وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية.

2- حساب Tng_{2020} :

$$Tng = -24084208.77 - (-32341624.6) = 8257415.83$$

نلاحظ ارتفاع ملحوظ في الخزينة، في هذه السنة تمكنت المؤسسة من تغطية موارد الخزينة بواسطة استخدامات الخزينة أي أن المؤسسة في حالة يسر مالي وفق المنظور الوظيفي

$$Tng = -16900785.76 - (-1938116.64) = -14962669.12$$

نلاحظ من خلال النتيجة أن Tng سالب أي أن المؤسسة في هذه السنة لم تغطي موارد الخزينة بواسطة استخدامات الخزينة مما يعني وجود عجز أي خلل مالي من المنظور الوظيفي

بشكل عام نلاحظ من خلال تحليل النتائج المتحصل عليها حسب التحليل المالي الوظيفي

✓ حسب مؤشر FRNGM:

من خلال حساب راس المال العامل الصافي للسنوات الثلاثة 2021/2020/2019 وجدنا ان المؤسسة عاجزة عن تمويل استخداماتها طويلة الأجل وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها الدائمة الا ان المؤسسة تمكنت من تقليص هذا العجز بنسبة قليلة كما انها لجئت للاقتراض بمبلغ (3,000,000.00) في سنة 2020 مما ساهم هذا القرض في تخفيض العجز بشكل ملحوظ.

✓ حسب مؤشر BFRNG:

من خلال حساب الاحتياج في راس المال العامل الصافي الاجمالي للسنوات الثلاثة 2021/2020/2019 وجدنا تذبذب في قيمت هذا الاخير حيث حققت المؤسسة في سنة 2019 احتياج راس المال العامل مساوي لراس المال العامل الصافي وهي الوضعية المثلى لهذا الاخير بينما في سنة 2020 اصبح احتياج في راس المال العامل اكبر من راس المال العامل الاجمالي مما يعني ان المؤسسة حققت هامش بعد تغطية راس المال العامل الصافي الاجمالي للاحتياج في راس المال الاجمالي بينما في سنة 2021 عجزت المؤسسة عن تغطية راس المال العامل الصافي الاجمالي للاحتياج في راس المال الاجمالي مما يعني ان وضعية المؤسسة حسب مؤشر FRNG غير مستقرة.

✓ حسب مؤشر TNG:

من خلال حساب الخزينة الصافية لسنة 2019 وجدنا قيمة الخزينة مساوية لـ 0، للوصول لهذه الحالة يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد، وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية، اما في سنة 2020 نلاحظ ارتفاع ملحوظ في الخزينة، في هذه السنة تمكنت المؤسسة من تغطية موارد الخزينة بواسطة استخدامات الخزينة أي أن المؤسسة في حالة يسر مالي وفق المنظور الوظيفي، وفي سنة 2021 الخزينة سالب أي أن المؤسسة في هذه السنة لم تغطي موارد الخزينة بواسطة استخدامات الخزينة مما يعني وجود عجز أي خلل مالي من المنظور الوظيفي مما يعني ان المؤسسة تراجع ادائها المالي تدريجيا خلال هذه السنوات الثلاث حسب مؤشر الخزينة الصافية.

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى عموميات على شركة التاج الذهبي تتمثل في تعريف المؤسسة ونشأة تطور الشركة ومهام الشركة وأهدافها بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي للشركة وظائف مصالح الشركة كما تطرقنا إلى طرق وادوات الدراسة قمنا بعرض الميزانيات المالية لمطاحن التاج الذهبي بالإضافة دراسة وضعية المالية للشركة وذلك من خلال الميزانية المالية وانطلاق من الميزانية الوظيفية للسنوات 2019-2020-2021 كما قمنا بتحليل الوضعية المالية للشركة بواسطة المؤشرات المالية حيث توصلنا إلى أن الأداء المالي للمؤسسة بشكل عام تراجع نسبيا حسب تحليل المؤشرات المدروسة.

الخاتمة

1. التذكير بالمشكلة:

من خلال دراستنا لموضوع استخدام ادوات التحليل المالي الوظيفي كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة والمستعرض في الفصلين السابقين وللإجابة عن الإشكالية الرئيسية المتمثلة في: **كيف تساهم أدوات التحليل المالي الوظيفي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟؟**، ومن أجل ذلك قمنا بمعالجة هذا الموضوع من خلال جمع بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى، بحيث تناولنا في المبحث الأول إلى ماهية التحليل المالي المتمثلة في تعريفه وأغراضه وأنواعه، استخداماته كما تطرقنا لتقييم الأداء المالي تعريف هو أهميته وأهدافه ومؤشرات هذا بالنسبة للمبحث الأول اما في المبحث الثاني فقد تطرقنا الى استخدام التحليل المالي الوظيفي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة ذلك بالتطرق الى التحليل المالي بالميزانية الوظيفية ومؤشرات التوازن المالي الوظيفي، اما المبحث الثالث فتمثل في الدراسات السابقة الدراسة وذلك من خلال طرح مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة. اما في الشق الثاني المتعلق بالدراسة الميدانية يتكون من مبحثين، المبحث الأول تطرقنا فيه الى تقديم عام لشركة التاج الذهبي تمثل في تعريفها ونشأتها وتطورها، مهامها وأهدافها وهيكلها التنظيمي وظائف مصالح الشركة أما في المبحث الثاني تطرقنا الى طرق وأدوات الدراسة تمثل في عرض ميزانية الشركة للسنوات 2019-2020-2021 وتحليل وضعيتها المالية بواسطة المؤشرات المالية.

2. اختبار الفرضيات:

- ❖ **الفرضية الأولى:** ميزانية تقوم على أساس إحصاء للموارد والاستخدامات في المؤسسة وفق مساهمتها في مختلف الدورات الاقتصادية
- ❖ **الفرضية الثانية:** نعم تساهم أدوات التحليل المالي الوظيفي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة.
- ❖ **الفرضية الثالثة:** لا تتمتع للمؤسسة مطاحن التاج الذهبي بالأداء المالي جيد وفق مخرجات التحليل المالي الوظيفي كونها حققت تراجع في ادائها المالي حسب تحليل المؤشرات المدروسة.

3. النتائج:

- ❖ التحليل المالي اسلوب يتم من خلاله استكشاف مجموعة المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي باستخدام الادوات والنسب المالية لغرض اتخاذ قرارات مستقبلية.
- ❖ يهدف التحليل المالي بشكل اساسي الى معرفة المركز أو الوضع المالي للمؤسسة، والذي يبرز مدي قدرتها على الاستمرار وضع خططها المالية المستقبلية.

الخاتمة

- ❖ الأداء المالي مفهوم واسع وشامل مستمر يهدف الى استغلال المنشأة لمواردها المالية والبشرية والمادية بما يتلاءم مع الظروف الداخلية والخارجية بكفاءة وفعالية لتحقيق اهدافها الاستراتيجية.
- ❖ اهم معايير الاداء المالي هو استخدام تقانة العصف الذهني والتفكير الابداعي وترتيب الاولويات حسب اهميتها ودرجة صعوبتها
- ❖ تقييم الاداء المالي للوحدة الاقتصادية هو عملية مقارنة بين الانجازات الفعلية والأهداف المخططة أو المعيارية، ومن ثم حصر الانحرافات الكمية والنوعية بينهما إن وجدت، وبالتالي العمل على تعزيز الانحرافات الإيجابية ومعالجة الانحرافات السلبية
- ❖ الهدف العام لعملية تقييم الأداء، التأكد من أن الأداء الفعلي يتم وفقا للخطط الموضوعة والمرسومة.
- ❖ الميزانية الوظيفية هي ميزانية محاسبية قبل توزيع النتيجة، معالجة ومعدة في شكل كتل متجانسة، حسب الوظائف الثلاث (استثمار، استغلال، تمويل) ومقدمة بالقيم الاجمالية.
- ❖ من خلال حساب راس المال العامل الصافي FRNG للسنوات الثلاثة 2021/2020/2019 وجدنا ان المؤسسة عاجزة عن تمويل استخداماتها طويلة الأجل وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها الدائمة الا ان المؤسسة تمكنت من تقليص هذا العجز بنسبة قليلة كما انها لجئت للاقتراض بمبلغ (3,000,000.00) في سنة 2020 مما ساهم هذا القرض في تخفيض العجز بشكل ملحوظ.
- ❖ من خلال حساب الاحتياج في راس المال العامل الصافي الاجمالي BFRNG للسنوات الثلاثة 2021/2020/2019 وجدنا تذبذب في قيمت هذا الاخير حيث حققت المؤسسة في سنة 2019 احتياج راس المال العامل مساوي لراس المال العامل الصافي وهي الوضعية المثلى لهذا الاخير بينما في سنة 2020 اصبح احتياج في راس المال العامل اكبر من راس المال العامل الاجمالي مما يعني ان المؤسسة حققت هامش بعد تغطية راس المال العامل الصافي الاجمالي للاحتياج في راس المال الاجمالي بينما في سنة 2021 عجزت المؤسسة عن تغطية راس المال العامل الصافي الاجمالي للاحتياج في راس المال الاجمالي مما يعني ان وضعية المؤسسة حسب مؤشر BFRNG غير مستقرة.
- ❖ من خلال حساب الخزينة الصافية TNG لسنة 2019 وجدنا قيمة الخزينة مساوية لل0، للوصول لهذه الحال يتم بالاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمؤسسة وفق الإمكانيات المتاحة عن طريق تفادي مشاكل عدم التسديد، وبالتالي التحكم في السيولة دون التأثير على الربحية، اما في سنة 2020 نلاحظ ارتفاع ملحوظ في الخزينة، في هذه السنة تمكنت المؤسسة من تغطية موارد الخزينة بواسطة استخدامات الخزينة أي أن المؤسسة في حالة يسر مالي وفق المنظور الوظيفي، وفي سنة 2021 الخزينة سالبة أي أن المؤسسة في هذه السنة لم

تغطي موارد الخزينة بواسطة استخدامات الخزينة مما يعني وجود عجز أي خلل مالي من المنظور الوظيفي مما يعني ان المؤسسة تراجع اداءها المالي تدريجيا خلال هذه السنوات الثلاث حسب مؤشر الخزينة الصافية.

4. آفاق الدراسة:

في الاخير يمكن القول أن تقييم الأداء داخل المؤسسة يشمل جوانب متعددة فهو لا ينحصر فقط في الجانب المالي، وعلى هذا الاساس نأمل ان نكون بهذا البحث قد فتحنا مجالا للقيام بدراسات اخرى اوسع من ذلك تمس الاداء الكلي للمؤسسة، وكذلك توسع مجال الدراسة ليشمل ادوات اخرى للتحليل المالي اكثر دقة لتقييم الاداء المالي، وتطبيقها على مؤسسات عدة او على عدد سنوات اكثر للحصول على نتائج دقيقة تساهم في اتخاذ قرارات سليمة.

- ❖ تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام آلية المقارنة المرجعية؛
- ❖ دور الاساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛
- ❖ دور التشخيص المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛
- ❖ دور تقييم الاداء المالي في التنبؤ بالتعثر المالي في البنوك التجارية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

I. الكتب:

- 1- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الإدارة المالية، الطبعة الاولى، دار وائل للنشر، الأردن، 2006
- 2- إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي (الإدارة المالية) اجوبة تمارين وحلول، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، 2011
- 3- شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS ، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاردن، 2012
- 4- عقل ومفلح محمد، مقدمة في الادارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الاولى، مكنية المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2009
- 5- وليد ناجي الحيايلى، التحليل المالي، منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007

II. المذكرات:

- 6- احمد غازي طاهر، مدى استخدام أدوات التحليل المالي في إعداد الموازنات التخطيطية، مذكرة الماجستير في الحاسبة، جامعة آل البيت، كلية إدارة المال والإعمال قسم المحاسبة، 2015
- 7- أسامة خالد ابو الرب، أثر التحليل الائتماني في قرار منح التسهيلات المصرفية في البنوك الكويتية، مذكرة الماجستير في المالية والتمويل، الأكاديمية العربية في الدنمارك، كلية الإدارة والاقتصاد الدراسات العليا، 2016
- 8- بن خروف جلييلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوقرة بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية، 2009/2008
- 9- بوطغان حنان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير في اقتصاد وتسيير المؤسسات، كلية علوم التسيير والعلوم الاقتصادية، جامعة 20 اوت 1955، سكيكدة، 2007
- 10- توفيق سميح محمد الاغوات، دور المؤشرات المالية في تقييم الاداء المالي لشركة البوتاس العربية، مذكرة ماجستير في محاسبة، جامعة الإسرائ، كلية العلوم الإدارة والمالية قسم المحاسبة، عمان، الاردن، 2014-2015
- 11- حجاج نفيسة، أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الأداء المالي، شهادة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، 2016-2017

- 12- حليلة خليل الجرجاوي، دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم للتنبؤ بأسعار الأسهم، مذكرة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية-غزة عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل، 2008
- 13- خالد محمود الكحلوت، مدى اعتماد المصارف التجارية على التحليل المالي في ترشيد القرار الائتماني، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية-غزة عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل، 2005
- 14- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية قسم التسيير، 2002/2001
- 15- عبير فوزي الخطيب، إدارة الوقت وأثرها في مستوى أداء العاملين، مذكرة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الأعمال قسم إدارة الأعمال، 2009
- 16- عمار أكرم عمر الطويل، مدى اعتماد المصارف على التحليل المالي للتنبؤ بالتعثر دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الوطنية في قطاع غزة، مذكرة الماجستير في المحاسبة والتمويل، جامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة قسم المحاسبة، فلسطين، 2008
- 17- فهد راشد مسعود الهاجري، أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي والمحاسبي في شركات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت، مذكرة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية إدارة المال والأعمال قسم المحاسبة، 2016
- 18- لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في علوم التسيير تخصص-الإدارة المالية-جامعة منتوري-قسنطينة-، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم التسيير، 2012-2011
- 19- محمد أحمد محمد أبو قمر، تقويم أداء بنك فلسطين المحدود باستخدام بطاقة قياس الأداء المتوازن، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية -غزة عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل، 2009
- 20- مشعل جهر المطيري، تحليل وتقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية، رسالة ماجستير في المحاسبة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الأعمال، الكويت، 2011/2010
- 21- هادي خالد، مساهمة النظام المحاسبي المالي في تطوير أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية، لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر-بسكرة-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، 2019-2018

- 22- وهيب حسن يس قدور، المرتبطة باستخدام أدوات التحليل المالي في المصارف السودانية، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه، الفلسفة في المحاسبة والتمويل، كلية الاقتصاد والتنمية الريفية، جامعة الجزيرة، السودان، 2014
- 23- اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم الاداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها، مذكرة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 2009/2008

III. المجلات:

- 24- بوضياف صفاء، ارتباط مؤشرات تقييم الأداء المالي بالفشل المالي -دراسة تطبيقية على مؤسسات إنتاج الحليب ومشتقاته بولاية الجزائر العاصمة-، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية 9(1)، ص 262-274، 2018
- 25- تانيا قادر عبد الرحمن، دور التحليل المالي في تشخيص عوامل القوة والضعف في القوائم المالية للشركات المقترضة عند اتخاذ القرار الائتماني المصرفي، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 8، العدد 26، 2012
- 26- حسابو احمد حسابو آدم، مدى استخدام أدوات التحليل المالي في التنبؤ بالتعثر المالي المصرفي بالتطبيق على فروع البنك الزراعي - قطاع ولاية النيل الأبيض، مجلة العلمية الإمام المهدي، العدد 7، 2016
- 27- دادن عبد الوهاب وحفصي رشيد، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مجلة الاقتصاد والتنمية 3(2)، ص 48-69، 2015
- 28- سعداوي مراد مسعود، وآخرون، مدى التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 4، 2020
- 29- سيف عبد الرزاق محمد الوتار، استخدام أساليب التحليل المالي في التنبؤ بفشل الشركات المساهمة الصناعية، مجلة تنمية الرافدين، العدد 100، مجلد 32، 2010
- 30- عبد المنعم محمد عبد القيوم محمد، د. ابو عبيدة طه جبريل علي، الاتجاهات المعاصرة في التحليل المالي ودورها في تقويم الاداء المالي للصناديق الاستثمارية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 21، 2020
- 31- كفاح جبار حسن، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين في دولة قطر باستخدام DUPONT SYSTEM، مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، السنة الثامنة عشر، عدد 67، ديسمبر 2020
- 32- نهي مجدي عبده عبد الواحد عصام وآخرون، مؤشرات مقترح لقياس مدى الافصاح المحاسبي والبيئي عن التنوع البيولوجي وارتباطه بمؤشرات الأداء المالي للشركات، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 22، العدد 4، يوليو 2021

33- نورا صباح بهاء الدين، أثر خصائص الشركة في الاداء المالي لشركات التأمين، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 12، العدد 29، 2020

ثانيا: مراجع اجنبية:

- 34- Basman Al Dalayeen, **financial performance appraisal of selected companies in jordan** , open journal of business and management, vol5, not131,140,2017
- 35- SARAH and SOUHILA, **ESSAI D'EVALUATION De la performance financière de l'entreprise publique et économique cas de l'entreprise Electro- Industrie d'AZAZGA 2011a 2014**, Memoire pour l'obtention du Diplome de Master en Science de Gestion, Mouloud Mammri de tizi-ouzi, Faculte des sciences économiques, de gestion et des sciences commerciales, 2017/2018
- 36- Study Ramachandran and others, **A Study on financial performance analysis of alangulam primary agriculture co-operative credit society**, journal of Interdisciplinary cycle research, vol11, issue 12, december, 2019

الملاحق

الملاحق

الأصول للميزانية المالية للسنوات 2021/2020/2019

2019	2020	2021			أصول
		الصافي	الإهلاكات	الإجمالي	
	الصافي				الأصول الغير الجارية
					فارق بين الإقتناء-المنتوج
					الإيجابي أو السلبي
					تثبيبات المعنوية
					تثبيبات عينية
					أراضي
		0.00	349,669.30	349,669.30	مباني
89,877,090.44	33,330,005.24	28,273,542.60	44,578,829.10	72,852,371.70	تثبيبات عينية أخرى
					تثبيبات ممنوح امتيازها
					تثبيبات يجرى امتيازها
					تثبيبات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى وحسابات دائنة
					ملحقة بها
					سندات أخرى مثبتة
					قروض وأصول مالية أخرى
					غير جارية
					ضرائب ووجلة على الأصل
89,877,090.44	33,330,005.24	28,273,542.60	44,928,498.40	73,202,041.00	مجموع الأصول الغير الجارية
					أصول جارية
88153.075	103,709.50	76,301.00		76,301.00	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
					حسابات دائنة واستخدمات مماثلة
1291503.271	1,745,274.69	4,856,526.27		4,856,526.27	الزبائن
					المدينون الآخرون
					الضرائب وما شبهها
					حسابات دائنة أخرى وإستخدمات
					مماثلة
					الموجودات وما شبهها
					الأموال الموظفة والأصول
					المالية الجارية الأخرى
8670286.622	8,257,415.83	14,059,330.88		14,059,330.88	الخزينة
1379656.346	10,106,400.02	18,992,158.15	0.00	18,992,158.15	مجموع الأصول الجارية
99927033.41	43,436,405.26	47,265,700.75	44,928,498.40	92,194,199.15	المجموع العام للأصول

الملاحق

الخصوم للميزانية المالية للسنوات من 2019 الى 2021

2019	2020	2021	ملاحظة	الخصوم
				رؤوس الأموال الخاصة
5,000,000.00	5,000,000.00	5,000,000.00		رأس مال تم اصداره
				رأس مال غير مستعان به
				علاوات واحتياطات-احتياطات مدمجة
				فوارق اعادة التقييم
				فارق المعادلة
4033506.647	4,245,796.47	6,372,756.84		نتيجة صافية-نتيجة صافية حصة المجمع
				رؤوس أموال أخرى /ترحيل من جديد
				حصة الشركة المدمجة
				حصة ذوي الأقلية
9,033,506.65	9,245,796.47	11,372,756.84		المجموع 1
				الخصوم الغير جارية
3,000,000.00	3,000,000.00			قروض وديون مالية
				ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
				ديون أخرى غير جارية
				مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
				الخصوم الجارية
31689296.06	2,877,733.30	2,605,770.23		مورد وحسابات ملحقة
19805810.04	506,170.07	1,040,493.52		ضرائب
27728134.05	27,806,705.42	32,246,680.16		ديون أخرى
				خزينة سلبية
79,223,240.14	31,190,608.79	35,892,943.91		مجموع الخصوم الجارية
91,256,746.79	43,436,405.26	47,265,700.75		مجموع عام للخصوم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ